

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير



مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي

الميدان: علوم اقتصادية ، علوم التسيير و علوم تجارية

الشعبة : علوم التسيير

التخصص : مالية المؤسسة

من إعداد الطالب : لحسن عيدي

بعنوان :

دور المراجعة الخارجية في تحسين نوعية المعلومة المحاسبية بالمؤسسة الإقتصادية (دراسة ميدانية)

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ

أمام اللجنة المكونة من السادة :

الأستاذ / محمد قوجيل (أستاذ مساعد "أ" - جامعة قاصدي مرباح ورقلة) رئيسا

الأستاذ / حياة بن زقاري (أستاذ مساعد "أ" - جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مشرفا

الأستاذ / عبد الرحمان بابنات (أستاذ مساعد "أ" - جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مناقشا

السنة الجامعية : 2015/2014

الإهداء

أهدي هذا العمل المتواضع الى من ربياني صغيرا وتعبا و ضحيا بالغالي والنفيس من أجل سعادتني وطوقوني بكل أساليب النجاح إلى أن وصلت إلى ما أنا عليه إلى ولدي الكريمين وإلى من بهم أرى نور الحياة إخوتي وأخواتي إلى كل الأحبة الذين أعانوني في هذا العمل بكل ما لديهم وحتى الذي ساهم بالكلمة الطيبة وإلى كل أساتذة وطلبة كلية العلوم الاقتصادية التسيير و العلوم التجارية وبالخصوص تخصص مالية مؤسسة وفي الأخير أرجوا من الله أن يوفقتي و إياهم.

وشكرا

شكر و عرفان

نشكر الله العظيم الذي هدانا نعمة العقل على تقديره وتوفيقه لنا
حتى وصلنا إلى ما نحن عليه، فاللهم لك الحمد ولك الشكر يا الله
نتقدم بجزيل الشكر إلى كل من ساهم في انجاز عملنا هذا من
قريب وبعيد وأخص بالذكر الأستاذة المشرفة حياة بن زقاري
جزاها الله على عملها كما أشكر كل الممنهين والأساتذة والطلبة
الذين تعاونوا معنا جزاهم الله كل خير.

الملخص :

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز دور المراجعة الخارجية في تحسين نوعية المعلومة المحاسبية، وذلك للدور الذي تلعبه المراجعة الخارجية في تعزيز مصداقية وجودة المعلومة المحاسبية لإعتبار هذه الأخيرة ركيزة أساسية في إتخاذ القرار، وبهدف التوصل إلى فهم أوضح للموضوع إعتمدنا على المنهج الوصفي في الفصل الأول كما إعتمدنا في الفصل الثاني على الدراسة الميدانية بتصميم الإستبيان الذي تم توزيعه على عينة الدراسة من أكاديميين ومهنيين وطلبة في المجال، وقد توصلنا إلى أن المراجعة الخارجية تساهم في تحقيق خاصيتي الملاءمة والمصداقية وهذا من خلال إعداد التقرير النهائي للمراجع الذي يساهم في إعطاء صورة صادقة عن القوائم المالية للمؤسسة، كما أن لها دور في تحسين نوعية المعلومة المحاسبية.

الكلمات المفتاحية:

المراجعة الخارجية ، المعلومة المحاسبية، الملاءمة، الموثوقية.

Résumé:

Cette étude vise à mettre en évidence le rôle de l'audit externe dans l'amélioration de la qualité de l'information comptable, et que le rôle joué par l'audit externe dans la promotion de la crédibilité et de la qualité de l'information comptable à considérer ce dernier un pilier fondamental de décision précieux, Afin de parvenir à une meilleure compréhension du problème de l'étude reposait sur l'approche descriptive au premier chapitre que nous avons adopté au deuxième chapitre sur une étude de terrain dans la conception d'un questionnaire qui a été distribué à un sondage auprès des universitaires, des professionnels et des étudiants dans le domaine de l'échantillon, Nous avons atteint cet audit externe contribuent à la réalisation de l'Kasiti appropriée et la crédibilité et ce à travers la préparation du rapport final de références ce qui contribue à donner une image honnête des états financiers de l'institution ils ont aussi un rôle dans l'amélioration de la qualité de l'information comptable.

Mots clés:

Audit externe, les informations comptables, appropriée, la fiabilité.

قائمة المحتويات

الصفحة	
II.....	الإهداء
III	الشكر
V	الملخص
VII.....	قائمة الأشكال
VIII.....	قائمة الجداول
X.....	قائمة الملاحق
أ.....	المقدمة العامة
	الفصل الأول : الأدبيات النظرية والتطبيقية للمراجعة الخارجية والمعلومة المحاسبية
3.....	المبحث الأول : الأدبيات النظرية للمراجعة الخارجية و المعلومة المحاسبية
9.....	المبحث الثاني : الدراسات السابقة في الموضوع
14	الفصل الثاني : الدراسة الميدانية (عرض وتحليل الإستبيان)
16.....	المبحث الأول : منهجية الدراسة
18.....	المبحث الثاني : نتائج الدراسة الميدانية
30.....	الخاتمة
33.....	قائمة المراجع
39.....	الملاحق
49.....	الفهرس

قائمة الأشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
19	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	الشكل (1.2)
19	توزيع أفراد العينة حسب العمر	الشكل (2.2)
20	توزيع العينة حسب المؤهل العلمي	الشكل (3.2)
21	توزيع العينة حسب الخبرة	الشكل (4.2)

قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
16	مجموع إستمارات الإستبيان	الجدول (1.2)
17	مجالات الإجابة على أسئلة الإستبيان وأوزانها	الجدول (2.2)
17	معامل ألفا كرونباخ	الجدول (3.2)
19	توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	الجدول (4.2)
19	توزيع أفراد العينة متغير حسب العمر	الجدول (5.2)
20	توزيع العينة حسب متغير المؤهل	الجدول (6.2)
20	توزيع العينة حسب متغير الخبرة.	الجدول (7.2)
21	معايير تحديد الإتجاه	الجدول (8.2)
22	المتوسط العام وتحديد الإتجاه للفرضية الأولى	الجدول (9.2)
23	المتوسط العام وتحديد الإتجاه للفرضية الثانية	الجدول (10.2)
24	المتوسط العام وتحديد الإتجاه للفرضية الثالثة	الجدول (11.2)

قائمة الملاحق

رقم الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
36	إستمارة الإستبيان	الملحق (1)
39	جداول التكرار لمتغيرات عينة الدراسة	الملحق (2)
40	جداول تكرار أسئلة الإستبيان	الملحق (3)
45	جداول المتوسط الحسابي والانحراف المعياري	الملحق (4)
47	جدول المتوسط العام للمحاور	الملحق (5)
47	جدول إختبار الفرضيات	الملحق (6)

المقدمة العامة

المقدمة العامة :

ترجع جذور المراجعة إلى عصور الحضارات الأولى وبالتحديد إلى حكومات قدماء المصريين والرومان والإغريق حيث كانوا يسجلون العمليات النقدية ثم يقومون بمراجعتها في جلسة إستماع وذلك بحضور المراجع بغية التأكد من صحة الحسابات العامة إلا أنها شهدت في الحقبة الأخيرة أي النصف الثاني من القرن 18 تطورا عميقا، وواسعا نتيجة للثورة الصناعية التي أدت إنفصال الملكية عن التسيير حيث أصبح على الإدارة المسؤولية الكبيرة في إيصال مختلف البيانات المحاسبية والمالية إلى جميع الأطراف المستفيدة منها. ولتحقيق الثقة والعدالة في المعلومات المحاسبية وجب أن يقوم بعملية المراجعة شخص مؤهل على درجة عالية من الخبرة والكفاءة المهنية، لتحقق من محتوى هذه القوائم المالية مركز الحقيقي للمؤسسة ومدى ملائمتها وتمثيلها للمؤسسة والوصول في النهاية إلى رأي في محايد وصادق عن عدالة التقارير والقوائم المالية.

وبالتالي فإن وظيفة المراجعة الخارجية أصبحت تلعب دورا كبيرا وهاما كأحد أهم الأجهزة الرقابية وكأهم طرف خارجي بالنسبة للإدارة من خلال المهام التي يقوم بها المرجع الخارجي فلا يمكن للإدارة أن تحقق أهدافها بفاعلية دون دعم منها إضافة إلى كونها وسيلة لتحسين التسيير بالمؤسسة وتأهيلها من الجانب الإداري وهذا من خلال إكتشاف الخلل والأخطاء وتجنبها في الدورات المستقبلية، وهذا من أجل ضمان إستمرار المؤسسة وتحقيق أهدافها.

إذا فإن المراجعة الخارجية أهمية كبيرة إذ يكفي أن لها علاقة وطيدة بالمحاسبة حيث تختص بفحص وتدقيق مآعده هذه الأخيرة وهذا يعني أنها عنصر أساسي لتحقيق نمو وتقدم كل مؤسسة إقتصادية لما تضيفه من ثقة ومصدقية على المعلومة المحاسبية والمالية التي توفرها، لذلك فإن المؤسسات الجزائرية أصبحت بحاجة إلى المراجعة الخارجية في ظل ضعف أنظمة الرقابة الداخلية لديها وعدم تقييدها بإجراءات وسياسات هذه الأنظمة مما لا يوفر القدر الكافي من الرقابة والدعم لنظام المعلومات المحاسبي لديها، من أجل توفير معلومات تلي حاجات الأطراف المستفيدة منها مع القدر المطلوب من الثقة في محتوياتها وتمكن من إتخاذ قرارات مناسبة. ومن خلال ماسبق يمكن صياغة الإشكالية التالية :

كيف تساهم المراجعة الخارجية في تحسين نوعية المعلومة المحاسبية بالمؤسسة الإقتصادية ؟

من خلال الإشكالية الرئيسية يمكن طرح الأسئلة الفرعية التالية :

- هل تساهم المراجعة الخارجية في إعطاء المؤسسة معلومة محاسبية ملائمة ؟
- هل تعتبر المعلومة المحاسبية ذات موثوقية في غياب المراجعة الخارجية ؟
- هل تعتبر المراجعة الخارجية آلية من الأليات المساهمة في تحسين نوعية المعلومة المحاسبية ؟

فرضيات الدراسة :

- تساهم المراجعة الخارجية في إعطاء المؤسسة معلومة محاسبية ملائمة؛
- المعلومة المحاسبية تفتقد لأي موثوقية في غياب المراجعة الخارجية؛
- المراجعة الخارجية من أهم الأليات المساهمة في تحسين نوعية المعلومة المحاسبية؛

مبررات إختيار الموضوع :

تبرز مبررات إختيار الموضوع من خلال عدة إعتبرات أهمها :

- أهمية الموضوع؛
- بغية التوسع في مجال المراجعة الخارجية ومحاولة معرفة كيف تؤثر على المعلومة المحاسبية؛
- أهمية القوائم المالية من وجهة نظر مستخدميها وبالتالي ضرورة خلوها من الأثار التي قد تنقص من موثوقيتها؛

أهداف الدراسة وأهميتها :

- أهداف الدراسة :

بالإضافة إلى هدف الإجابة عن التساؤلات الواردة في الإشكالية وإختبار مدى صحة الفرضيات المتبناة يمكن تحديد معالم وأهداف

الدراسة بشيء من التفصيل من خلال النقاط التالية :

- محاولة معرفة كيف تساهم المراجعة الخارجية في إنتاج معلومة محاسبية ملائمة بالمؤسسة
- محاولة معرفة إذا ما كانت المعلومة المحاسبية ذات مصداقية في غياب المرجعة الخارجية؛
- محاولة إبراز الدور الذي تلعبه المرجعة الخارجية في تحسين المعلومة المحاسبية لزيادة الثقة في المعلومة المحاسبية من طرف مستخدميها؛

- أهمية الدراسة :

- محاولة تحديد الإطار النظري للمراجعة الخارجية؛

- محاولة إبراز أهمية المراجعة الخارجية في إضفاء المصداقية على القوائم المالية؛

- محاولة إبراز الدور الذي تلعبه المراجعة الخارجية في إبداء عدالة ووضوح المعلومات التي تتضمنها القوائم المالية؛

حدود الدراسة :

تقع حدود هذه الدراسة الميدانية في ما يلي :

- **الحدود المكانية :** تحاول هذه الدراسة إستقصاء آراء المهنيين والأكاديميين في المجال وطلبة في التخصصات ذات الصلة بالمحاسبة والمراجعة وبالتالي تمثل الحدود المكانية في ولاية ورقلة.

- **الحدود الزمانية :** تتمثل الحدود الزمنية لهذه الدراسة في الفترة الممتدة (من شهر أفريل إلى شهر ماي 2015).

- **الحدود المتعلقة بالمستجوبين :** تتمثل في أي مستجوب على إطلاع بالمراجعة الخارجية والمحاسبة.

منهج البحث والأدوات المستخدمة :

بغية الوصول إلى الأهداف المرجوة وللإجابة على إشكالية البحث المطروحة سنعمد على المنهج الوصفي في دراسة المراجعة

الخارجية وتأثيرها على المعلومة المحاسبية.

كما سنعمد على أسلوب دراسة ميدانية في الجانب التطبيقي من خلال توزيع الإستبيان على عينة الدراسة مستعينين بالبرنامج الإحصائي SPSS لتحليل نتائج الإستبيان.

صعوبات الدراسة :

- نشير إلى أنه من خلال معالجتنا للموضوع واجهتنا عدة صعوبات نذكر منها :
- وجود صعوبة في توزيع إستمارة البحث خاصة على محافظي الحسابات؛
- قلة المراجع التي تتناول جانب المراجعة الخارجية؛

هيكل الدراسة :

للإجابة على إشكالية الدراسة والأسئلة الفرعية المتعلقة بها سنقوم بتقسيم هذه الدراسة إلى قسمين، قسم نظري وقسم تطبيقي مقسمة كالتالي :

تضمن الفصل الأول الإطار النظري للمراجعة الخارجية من حيث مفاهيمها الأساسية من أنواع وأهداف... الخ.

كما تضمن الفصل مفاهيم حول المعلومة المحاسبية من خصائص وأهمية، بالإضافة إلى بعض الدراسات سابقة في الموضوع.

أما بالنسبة للفصل الثاني حاولنا فيه توضيح بعض المسائل التي وردت في الجانب النظري من البحث من خلال دراسة ميدانية في شكل إستبيان وزع على العينة المتمثلة في مهنيين وأكاديميين في المراجعة.

**الفصل الأول: الأدبيات النظرية
والتطبيقية للمراجعة الخارجية
والمعلومة المحاسبية**

تمهيد الفصل :

تعتبر المراجعة الخارجية معيارا لجودة المعلومة المحاسبية وذلك من خلال المهام التي يقوم بها شخص يتمتع بالإستقلالية، ويملك من الكفاءة والخبرة ما يؤهله للقيام بالمهام الموكلة إليه وذلك من خلال مراجعته للمخرجات التي ينتجها نظام المعلومات المحاسبية من أجل الحصول على معلومات تتصف بخصائص أساسية متمثلة في الملاءمة والمصدقية تفيد أصحابها من جهة، و تفيد مستخدميها من مستثمرين ومقرضين وجهات حكومية وغيرهم في إتخاذ قراراتهم من جهة ثانية. ومن خلال فصلنا هذا سنحاول إبراز دور المراجعة الخارجية في تحسين المعلومة المحاسبية وذلك بتقسيم هذا الفصل كالتالي :

المبحث الأول : الأدبيات النظرية للمراجعة الخارجية و المعلومة المحاسبية

المبحث الثاني : الدراسات السابقة في الموضوع

المبحث الأول : الأدبيات النظرية للمراجعة الخارجية و المعلومة المحاسبية

سنحاول من خلال هذا المبحث معالجة إشكالية الدراسة من الناحية النظرية وذلك بالتطرق إلى مفهوم المراجعة الخارجية والمراجع الخارجي بالإضافة إلى مفهوم تقارير المراجعة الخارجية، كما سنلم بمختلف جوانب المعلومة المحاسبية بداية بتعريفها ثم خصائصها النوعية وأهميتها.

المطلب الأول : الإطار النظري للمراجعة الخارجية

الفرع الأول : مفهوم المراجعة الخارجية

أولا : تعريف المراجعة الخارجية

هناك عدة تعريفات للمراجعة الخارجية نذكر منها :

" المراجعة الخارجية عملية فحص منظمة وموضوعية للحصول على أدلة إثبات وتقييمها فيما يتعلق بحقائق حول تصرفات وأحداث إقتصادية للتحقق من درجة تطابق هذه الحقائق مع المعايير المحددة وتوصيل النتائج إلى المستخدمين الذين يهمهم الأمر".¹

كما عرف " **BONNAULT " ET " GERMOND "** المراجعة الخارجية على أنها: " إختبار تقني صارم وبناء بأسلوب من طرف مهني مؤهل ومستقل، بغية إعطاء رأي معلل على نوعية ومصداقية المعلومات المالية المقدمة من طرف المؤسسة وعلى مدى إحترام القواعد والقوانين والمبادئ المحاسبية المعمول بها في مدى تمثيل هذه المعلومات للصورة الصادقة وللوضعية المالية ونتائج المؤسسة".²

عرف محمد سمير الصبان المراجعة الخارجية على أنها : " عملية منظمة للحصول على القرائن المرتبطة بالعناصر الدالة على الأحداث الإقتصادية وتقييمها بطريقة موضوعية للتأكد من درجة مسايرة هذه العناصر للمعايير الموضوعية ثم توصيل نتائج ذلك إلى الأطراف المعنية".³

ومن خلال التعاريف السابقة نشير إلى أن عملية المراجعة الخارجية لتصل إلى هدفها يجب أن تمر بثلاث مراحل:⁴

الفحص : يقصد به التأكد من صحة قياس العمليات وسلامتها وتسجيلها؛

التحقق : يقصد به إمكانية الحكم على صلاحية القوائم المالية النهائية؛

التقرير : بلورة نتائج الفحص والتحقق وإثباتها في تقرير وتقديمه لمن يهمه الأمر؛

ثانيا : أنواع المراجعة الخارجية

¹ محمود مصطفى منصور الشريف، إطار مقترح لمراجعة نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية- دراسة نظري وتطبيقية، مذكرة ماجستير، غير منشورة، جامعة بنها، مصر، 2006، ص03.

² مسعود صديقي، نحو إطار متكامل للمراجعة المالية في الجزائر على ضوء التجارب الدولية، اطروحة دكتوراة، غير منشورة، جامعة الجزائر، 2004/2003، ص22.

³ محمد سمير الصبان، أ.د عبد الوهاب نصر علي، المراجعة الخارجية، الدار الجامعية، مصر، 2002، ص13.

⁴ مسعود صديقي، محمد براق، مداخلة بعنوان إنعكاس تكامل المراجعة الداخلية والخارجية على الأداء الرقابي، المؤتمر العلمي الدولي حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات، كلية الحقوق والعلوم الإقتصادية، جامعة ورقلة، يومي 08 و09 مارس 2005، ص27.

هناك ثلاثة أنواع للمراجعة الخارجية وهي: ⁵

- 1- **المراجعة القانونية** : هي التي يفرضها القانون ، وتمثل في أعمال المراقبة السنوية الإجبارية التي يقوم بها محافظ الحسابات.
- 2- **المراجعة التعاقدية** : هي التي يقوم بها محترف بطلب من أحد الأطراف " الداخلية أو الخارجية " المتعاملة مع المؤسسة والتي يمكن تجديدها سنويا.
- 3- **الخبرة القضائية** : هي التي يقوم بها محترف خارجي بطلب من المحكمة.

ثالثا : أهداف المراجعة الخارجية

تسعى المراجعة الخارجية إلى تحقيق عدة أهداف أهمها: ⁶

- إن الهدف الأساسي من عملية المراجعة الخارجية هو إبداء رأي في محايد على صدق تعبير القوائم المالية لنتيجة الأعمال، والمركز المالي، وفقا للمبادئ المحاسبية المتعارف عليها، والمقبولة قيولا عاما؛
- إمداد مستخدمي القوائم المالية من المستثمرين والدائنين، البنوك، والدوائر الحكومية المعنية وغيرهم بالبيانات المالية الموثوقة لتساعدهم في إتخاذ القرارات المناسبة؛
- إمداد إدارة المؤسسة بالمعلومات عن نظام الرقابة الداخلية، وبيان أوجه القصور فيه وذلك من خلال التوصيات التي يقدمها المراجع في تقريره من أجل تحسين أداء هذا النظام؛

الفرع الثاني: تقارير المراجعة الخارجية

أولا : تعريف تقارير المراجعة الخارجية

تعرف تقارير المراجعة الخارجية بأنها : " ختام عملية المراجعة والذي يقصد به بلورة لرأي مراجع الحسابات في شكل تقرير مكتوب للجهات المعنية من مستثمرين ودائنين، بنوك، ودوائر حكومية معنية، فالتقرير الذي يعده المراجع يعد بمثابة المنتج النهائي لعملية المراجعة الذي تستخدمه مختلف الجهات المستفيدة من المعلومة محل المراجعة ". ⁷

ثانيا : خصائص تقارير المراجعة الخارجية

إن التقرير الذي يقوم المراجع بإعداده يعتبر بمثابة حلقة صلة بينه وبين الجهات التي تتم المراجعة من أجلها والمتمثلة في المستثمرين والدائنين، البنوك، والدوائر الحكومية المعنية، لدى ينبغي على المراجع المسؤول أن يكون تقريره يتضمن الخصائص المذكورة في النقاط التالية: ⁸

- الفحص دائما عند إعداد التقرير وإستخدام المعلومات الواردة فيه؛

⁵ محمد بوتين، المراجعة ومراقبة الحسابات من النظرية إلى التطبيق، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2008، ص27.

⁶ عبد السلام عبد الله أبو سرعة، التكامل بين المراجعة الداخلية والمراجعة الخارجية، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2010، ص53.

⁷ فاتح سردوك، دور مراجعة الخارجية في النهوض بمصداقية المعلومة المحاسبية، مذكرة ماجستير، غير منشورة، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر، 2004، ص28.

⁸ أحمد أنور، مراجعة الحسابات، الدار الجامعية، للنشر والطباعة، مصر ، 1984، ص563.

- إحترام الوقت أو الفترة الزمنية في إعداد تقرير بعد إقفال حسابات المنشأة كليا، نظرا لأنه يفقد أهميته إذا أعد بعد إنتهاء السنة المالية بمدة طويلة، كما حددت هذه المدة بـ 45 يوما في الجزائر؛
- أن يكون التقرير منظم ومعرض بطريقة سليمة، ويشتمل على جميع الحقائق والتفاصيل الضرورية التي تكون معبرة ومفيدة؛
- يجب أن يكون العرض المنظم والمحدد لتقرير يسمح للقارئ بفهمه والوصول إلى النتائج السليمة؛
- تفادي المراجع لأي ملاحظات غامضة والعبارات الطويلة ذات المصطلحات الفنية؛
- أن تكون العبارات المدونة في التقرير حقيقية ومدعمة بأوراق المراجعة التي يحتفظ بها المراجع، مع تفادي أي تأويل أو تحريف؛
- فقد المراجع لقيمه ومصداقية التقرير الذي قام بإعداده في حالة عدم قدرته على إعطاء نتائج الفحص؛

الفرع الثالث : المراجع الخارجي

أولا : تعريف المراجع الخارجي

يعرف المراجع الخارجي بأنه " شخص أو مجموعة من الأشخاص الذين يقومون بمهنة المراجعة شريطة أن تتوفر فيه جميع ماتطلبه قواعد المراجعة المتعارف عليها، والمتعلقة بالشخص المراجع وهي التأهيل العلمي والمهني، الإستقلالية، والعناية المهنية ".⁹

ويعرف كذلك بأنه " الشخص الذي يمارس بصفة عادية بإسمه الخاص وتحت مسؤوليته مهنة الشهادة بصحة إنتظام حسابات وقوائم المؤسسة المتعلقة بالجر ".¹⁰

ثانيا : مؤهلات المراجع الخارجي

إن التأهيل العلمي والعملية يعد أحد معايير المراجعة العامة التي يجب توفرها في المراجع لكي يتمكن من تنفيذ عقد المراجعة المتفق عليه مع العملاء ومن المؤهلات مايلي :¹¹

1- التأهيل العلمي للمراجع :

يبدأ التأهيل العلم للمراجع بالحصول على شهادة في المحاسبة أو العلوم المالية والإدارية ويجب عليه الإلمام بالعلوم التالية:

- نظريات ومبادئ تطبيقات علم المحاسبة، أصول ومبادئ المراجعة وتطبيقاتها وأساليبها المعاصرة، ومبادئ علم الإدارة وعلم الإقتصاد وعلم القانون وعلم النفس... الخ.
- الأساليب الإحصائية والرياضية وبحوث العمليات وأساليب الحاسوب وتطبيقاتها في المحاسبة والمراجعة.
- يجب تتبع التطورات والبحوث الحديثة في هذه العلوم مجتمعة والتعديلات في مختلف القوانين ذات الصلة بعمله.

2- التأهيل المهني للمراجع :

يبدأ التأهيل المهني للتدريب المهني الإيجابي حتى يتمكن المراجع ممارسة المهنة بسهولة وإيجاد الحلول للمشاكل التطبيقية التي تواجهه في

⁹ زاهر توفيق سواد، مراجعة الحسابات والتدقيق، دار اليازة للنشر والتوزيع، عمان، 2009، ص194.

¹⁰ Sadi nacreddine, mazouz Ali, **la pratique du commessarit du comptes en Algerie**, tome1, édition SNG, Alger , 1993, p45.

¹¹ زاهر توفيق سواد، مرجع سبق ذكره، ص133-134.

حياته المهنية ومن الناحية العامة يمكن للمرجع إكتساب الخبرة المهنية بالاستفادة من خبرات المراجعين القدامى في إيجاد الحلول.

ثالثا : واجبات المراجع الخارجي

تتمثل واجبات المراجع الخارجي في مايلي :¹²

أ. السر المهني :

طبيعة مهنته تسمح له قانونا بالحصول على معلومات مهمة وسرية وبصفة محترفة لا يمكنه الفرار من قاعدة الحفاظ على السر المهني.

ب. عدم التدخل في التسيير :

لقد تطرق المشرع الجزائري في عدة نصوص إلى مبدأ عدم التدخل في تسيير المؤسسة العمومية الاقتصادية.

ج. استمرارية المهنة :

مهنة المراجع دائمة.

د. الإشراف الشخصي :

مهمة المراجع شخصية ولا يمكنه انتداب المهمة كليا إلى شخص آخر بل يجب عليه أن يدبر مهمته تحت مسؤوليته الشخصية حتى ولو التحأ إلى تكليف مساعديه للقيام بمهام معينة أو تكليف خبير للقيام بمهام معينة.

هـ. الالتزام بالعناية الكافية :

العناية بالمهمة ليست قائمة فقط على الحضور الدائم في المؤسسة أو الاهتمام بالملف موضوع المراقبة، بل تتركز عناية محافظ الحسابات على الطريقة المتبعة للبحث عن عناصر الإثبات ومن بينها التقنيات والمناهج الواجب استعمالها في كل حالة من الحالات والفهم العميق للمشاكل المحيطة بالمؤسسة.

المطلب الثاني : مساهمة المراجعة الخارجية في تحسين نوعية المعلومة المحاسبية

الفرع الأول : مفهوم المعلومة المحاسبية

أولا : تعريف المعلومة المحاسبية

إن للمعلومة المحاسبية أهمية وفائدة في مختلف مجالات إتخاذ القرارات على المستوى الداخلي والخارجي كمعلومة مفيدة وصالحة لكل مجالات التسيير، لذلك من الضروري التعرف عليها من خلال الأتي :

تعرف المعلومة المحاسبية على أنها : " المعلومة التي تتكون من البيانات التي تم إسترجاعها ومعالجتها لأغراض إستدلالية او لإبداء رأي أو كأساس لتنبؤ أو لإتخاذ القرار، وتكون المعلومة المحاسبية كمية كالقوائم المالية مثل قائمة المركز المالي وغيرها والتي توفر معلومات مسترجعة عن الأداء الفعلي للأعمال والأنشطة في المؤسسة ".¹³

ثانيا : الخصائص النوعية للمعلومة المحاسبية

¹² يوسف مكاوي، فعالية المراجعة الخارجية في تحقيق موثوقية المعلومات المحاسبية في ظل النظام المحاسبي المالي، مذكرة ماستر، غير منشورة، جامعة قاصدي مباح ورقلة، الجزائر، 2013.

¹³ حسين بلعجوز، نظم المعلومات المحاسبية ودوره في إتخاذ القرارات الإنتاجية، مؤسسة الثقافة الجامعية، مصر، 2009، ص171.

هي الخصائص التي تتوفر في المعلومة المحاسبية المنشورة وإلا فقدت هذه المعلومة أهميتها وأصبحت غير مفيدة للمستخدمين، وتنقسم هذه الخصائص إلى قسمين رئيسية وثانوية :

1- الخصائص الرئيسية : 14

أ. الملائمة :

تعرف الملائمة على أنها قدرة المعلومات المحاسبية على تغيير قرار المستخدم و التأثير عليه، وبمعنى آخر هي قدرة المعلومات لإيجاد فرق في إتخاذ القرار.

لكي تكون المعلومات المحاسبية ملائمة يلزم توفر ثلاث خصائص فرعية وهي :

- خاصية القيمة التنبؤية للمعلومات؛
- خاصية القيمة الإسترجاعية للمعلومات؛
- التوقيت المناسب (الملائم) للمعلومات؛

ب. الموثوقية :

تعتبر خاصية الموثوقية أحد الخصائص النوعية الرئيسية للمعلومات وتوفر هذه الخاصية في المعلومات عندما تكون خالية من الأخطاء وحيادية، وتتصف بأمانة التعبير، أي أنها خاصة تتعلق بأمانة المعلومات المحاسبية وإمكانية الإعتماد عليها. ولتحقيق خاصية الوثوق بالمعلومات لابد من توفر الخصائص الفرعية التالية :

- الصدق في التعبير؛
- الحياد؛
- القابلية للتحقيق؛

2- الخصائص النوعية الثانوية : 15

أ. قابلية المقارنة : وتعني إمكانية مقارنة القوائم المالية لفترة مالية معينة بقوائم مالية لفترة او فترات مالية أخرى سابقة للمنشأة ذاتها أو مقارنة القوائم المالية لمنشأة معينة بقوائم مالية لمنشآت أخرى،او مقارنة القوائم المالية بمعيار عام كمعيار الصناعة.

ب. قابلية التحقق : وتعني إمكانية إجماع الملاحظين المستقلين وذوي المعرفة على التوصل إلى ان بند معين يتميز بالتمثيل الصادق، ولا يعني الإجماع الاتفاق التام.

ج. التوقيت المناسب : ويعني وصول المعلومات لمتخذي القرارات في الوقت الذي تؤثر فيه مثل هذه المعلومات على القرارات المتخذة ذات العلاقة بما دونما تأخير.

¹⁴ناصر محمد علي الجهلي، خصائص المعلومة المحاسبية وأثرها في إتخاذ القرار،مذكرة ماجستير، غير منشور، جامعة الحاج لخضر باتنة، الجزائر، 2009، ص.ص47-51.

¹⁵ خالد جمال الجعرات، الإطار المفاهيمي للإبلاغ المالي، الملتقى الدولي حول: دور معايير الخاسبة الدولية في تفعيل أداء في المؤسسات والحكومات، جامعة ورقلة يومي 24 و25 نوفمبر 2014، ص.13.

د. قابلية الفهم : وتعني ان المعلومات المالية يجب عرضها بطريقة تمكن المستعلمين من فهمها.

ثالثا : أهمية المعلومة المحاسبية

لم يعد هناك أي شك في أن المعلومة أصبحت في عصرنا الحالي موردا رئيسيا لأي منظمة بغض النظر عن نوعية نشاطها أو حجمها أو ملكيتها، فالمعلومات هي أحد ثلاثة موارد هامة في المنظمة (الموارد البشرية، الموارد المادية، المعلومات)، ولقد أصبحت المعلومة بالنسبة لمنظمات الأعمال المعاصرة والناجحة بمثابة القاعدة الأساسية التي تعتمد عليها، في ظل بيئة الأعمال المتغيرة والمعقدة، والتي تحيط بالمنظمة حاليا ومستقبلا وتمثل المعلومات الأساس المنطقي لإتخاذ القرارات.¹⁶

وتنشأ الحاجة إلى المعلومة المحاسبية من نقص المعرفة وحالة عدم التأكد الملازمة للنشاط الإقتصادي، ولذلك فإن الهدف من توفير وتقديم المعلومات المحاسبية يتحدد في تخفيف حالة القلق التي تنتاب مستخدمي تلك المعلومات لا سيما متخذي القرارات ، وكذلك لإمدادهم بمزيد من المعرفة، حيث أن وفرة المعلومة الضرورية إما تؤدي إلى زيادة المعرفة المسبقة لما سيحدث مستقبلا أو تقليل حجم التباين في الخيارات، وذلك عندما يستخدم متخذوا القرارات تلك المعلومات المحاسبية كنسب احتمالية للاختيار بين البدائل المتاحة.

17

الفرع الثاني : المراجعة الخارجية كمعيار لتحسين المعلومة المحاسبية

يتضح من مظاهر الحياة الاقتصادية اليومية أن المعلومات المحاسبية قد أصبحت الأساس الذي يعتمد عليه في اتخاذ مختلف القرارات المتعلقة بالنشاطات الاقتصادية، ونتيجة لذلك أصبحت الحاجة إلى تأكيد كافي حول مصداقية هذه المعلومات أمرا ضروريا، ولذلك فإن عملية مراجعة الحسابات الخارجية (المستقلة) للمعلومات المحاسبية أصبحت ذات أهمية قصوى بالنسبة لمختلف الجهات المستفيدة من هذه المعلومات، حيث يقوم عادة مراجع الحسابات بتقدم ما توصل إليه من معلومات ونتائج عن طريق تقرير رسمي، ويعتمد في محتواه على مجموعة الأعمال المنفذة بطريقة صارمة من قبل مجموعة من العاملين الحاصلين على تقدير مهني معين في هذا المجال، وهذا على اعتبار أن مراجع الحسابات هو طرف خارجي مستقل عن المنشأة المعنية يقوم بإعطاء رأيه الفني المحايد حول المركز المالي للمنشأة.

أولا : المعلومة المحاسبية في ظل غياب المراجعة الخارجية

في ظل هذا الإستخدام المتزايد للمعلومات المحاسبية والمتنوع من أجل ضمان قدر معين من الفعالية، فإنه يجب أن تكون هناك صورة واضحة لدور كل من الجهات المسؤولة عن إعداد ومراجعة وإستخدام هذه المعلومات ، ففي ظل عدم وجود مراجع خارجي مستقل فإن الإدارة تكون مسؤولة مسؤولية كاملة عن ما تقدمه محتويات المعلومة المحاسبية، ويتطلب هذا من الإدارة إتخاذ قرارات وإجراءات رقابية دقيقة .

ثانيا : المعلومة المحاسبية في ظل وجود المراجعة الخارجية

¹⁶ إدريس ثابت عبد الرحمان، نظم المعلومات الإدارية في المنظمات المعاصرة، الدار الجامعية، مصر، ط1، 2007، ص79.

¹⁷ زياد عبد الكريم القاضي ومحمد عبد الكريم الزطلة، تصميم نظم المعلومات الإدارية والمحاسبية، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2010، ص369.

إن مراجعة المعلومة المحاسبية من طرف المراجع الخارجي المستقل لا يعني سقوط مسؤوليتها عن الإدارة، حيث يعتبر رأي مراجع الحسابات حول المعلومة المحاسبية للمؤسسة محل المراجعة مقياسا لمدى الصحة والمصدقية والثقة في اعتماد هذه المعلومات في مختلف المجالات ومن طرف مختلف الجهات ، حيث تتيح لهم مراجعة الحسابات فرصة إستخدام المعلومات المحاسبية بثقة أكثر، بحيث توفر عملية المراجعة تأكيدات منطقية تفيد أن المعاملات المالية للمؤسسة توفر وتعطي صورة صحيحة وعادلة حول ميزانية المؤسسة ونتائج أعمالها ، وبالتالي فإن رأي مراجع الحسابات الخارجي المستقل والذي يترجمه تقريره، يمثل مقياس لمصدقية المعلومات المحاسبية وتمثيلها للصورة الحقيقية للمؤسسة وهذا يساهم في تحسين المعلومة المحاسبية على أن يكون كل ذلك معدا وفقا للمبادئ المحاسبية والمعايير المتعارف عليها والمقبولة قبولاً عاماً والتي تعزز عملية مراجعة الحسابات وتزيد من ثقة مستخدمي المعلومات المحاسبية بأنها لا تتضمن أخطاء مادية أو تحريف مع إفتراض إستقلال المراجع وإطلاعهم على المعلومات الكافية عن أعمال المؤسسة، إضافة إلى تمتع المراجع بخبرة عالية في تنفيذ متطلبات إعداد التقارير والبيانات المالية.¹⁸

المبحث الثاني : الدراسات السابقة في الموضوع

في هذا المبحث سنتطرق إلى الأدبيات التطبيقية وذلك من خلال عرض الدراسات السابقة التي لها علاقة بالموضوع مع إجراء مقارنة بسيطة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية للتعرف على الإضافة التي جاءت بها هذه الأخيرة وهذا من أجل إضفاء لمسة على الموضوع.

المطلب الأول : عرض الدراسات السابقة

الفرع الأول : دراسة فاتح سردوك (2004/2003)¹⁹

الدراسة بعنوان : دور المراجعة الخارجية للحسابات في النهوض بمصدقية المعلومة المحاسبية، دراسة حالة الشركة الجزائرية للألمنيوم بالمسيلة، المذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير.

وقد حددت الإشكالية التالية لمعالجة هذا الموضوع: إلى أي مدى يمكن أن تساهم المراجعة الخارجية للحسابات في النهوض بمصدقية المعلومة المحاسبية وتمثيلها بصحة وعدلة للمركز المالي للمؤسسة ونتائج أعمالها ؟ هدفت هذه الدراسة إلى إيضاح بعض الغموض على مجال مرجعة الحسابات، وتوضيح الأسس النظرية و الإطار العلمي ومحاولة التوفيق بينهما.

كما تهدف هذه الدراسة إلى توضيح الدور الفعال الذي تلعبه مراجعة الحسابات في تقويم نظام المعلومات المحاسبية بالمؤسسة محال الدراسة من أجل إضفاء مصداقية من جهة واتخاذ القرار من جهة أخرى.

¹⁸ فاتح سردوك، مرجع سبق ذكره، ص 20-21-22.

¹⁹ فاتح سردوك، دور مراجعة الخارجية في النهوض بمصدقية المعلومة المحاسبية، مذكرة ماجستير، غير منشورة، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر، 2004.

من أجل معالجة الموضوع اعتمد الباحث المهج الوصفي التحليلي من أجل فهم الجانب النظري والعلمي الذي تقوم عليه مراجعة الحسابات من معايير وإجراءات وطرق , أما الجانب التطبيقي اعتمد على منهج دراسة الحالة من أجل إسقاط ما تم التطرق إليه في الجانب النظري والعلمي.

النتائج المتوصل في هذه الدراسة: رغم التطورات التي يشهدها الاقتصاد أثبتت مراجعة الحسابات مرونتها وتحاوبها السريع مع هذا الأخير من خلال تكيفها واستجابتها لاحتياجات الأفراد, بقاعدة المعلومات المحاسبية المحكمة من طرف المراجعة الخارجية.

الفرع الثاني : دراسة عمر ديلمي (2009/2008)²⁰

الدراسة بعنوان : أثر المراجعة الخارجية على مصداقية المعلومة المحاسبية بالمؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة من خلال الاستبيان، قدمت هذه المدكرة لنيل شهادة الماجستير.

وقد حددت الإشكالية التالية لمعالجة موضوع الدراسة: إلى أي مدى يمكن أن تساهم المراجعة الخارجية للحسابات في إضفاء الثقة والمصداقية في المعلومة المحاسبية وجعلها تعبر عن الوضعية الحقيقية للمؤسسة الاقتصادية وتلبي احتياجات مختلف الأطراف المستفيدة من هذه المعلومة ؟

هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على واقع مخرجات النظام المحاسبي الحالي ومدى تعبيرها عن الوضعية الحقيقية للمؤسسة الاقتصادية ومن ثم الحاجة إلى مراجعة مخرجات هذا النظام, كما تهدف إلى إبراز الدور الذي يقوم به محافظ الحسابات في مراجعة حسابات المؤسسات الاقتصادية لزيادة تدعيم الثقة في المعلومات المحاسبية المتضمنة في القوائم المالية.

تستدعي طبيعة البحث مناهج متعددة تفي بأغراض الموضوع لهذا يكون المنهج وصفيًا في بعض الأجزاء المرتبطة بالتأهيل العلمي للمراجعة المحاسبية وتاريخية في الأجزاء المرتبطة بالتطور التاريخي للمراجعة والمحاسبة بالإضافة إلى استخدام منهج دراسة الحالة وهذا من خلال تأسيس استبيان وتوزيعه على عينة الدراسة.

خلصت هذه الدراسة على أن النظام المحاسبي في المؤسسة هو المسؤول الأول عن توليد المعلومات التي يتخذ عليها الأطراف القرارات المختلفة, إلا أن ذلك يكون من خلال بث الثقة فيها من قبل المراجع الخارجي, كما يساهم المحافظ في تحسين العملية المحاسبية من خلال احتكاك القائمين بإعداد هذه العملية بمحافظ الحسابات وإتباع النصائح التي يقدمها لهم في الفترات المقبلة.

إن عملية مراجعة القوائم المالية تعزز الثقة والمصداقية بها , ولكن على الأطراف المستعملة للمعلومات المحاسبية معرفة أن عمل مراقب الحسابات لا يوفر الضمان و التأكيد المطلق بصحة ماورد بالقوائم المالية.

الفرع الثالث : دراسة وفاء بن كحلة (2013/2012)²¹

الدراسة بعنوان : دور المراجعة الخارجية في تحسين المعلومة المحاسبية بالمؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة شركة الزغيبات لصناعة الإسمنت ولاية الوادي، قدمت هذه المدكرة لنيل شهادة الماستر.

²⁰ عمر ديلمي, أثر المراجعة الخارجية على مصداقية المعلومة المحاسبية بالمؤسسة الاقتصادية، مدكرة ماجستير، غير منشورة، جامعة الحاج لخضر باتنة، الجزائر، 2009.

²¹ وفاء بن كحلة، دور المراجعة الخارجية في تحسين المعلومة المحاسبية بالمؤسسة الاقتصادية، مدكرة ماستر، غير منشورة، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2013.

حددت الإشكالية التالية للإحاطة بموضوع البحث: ما هو دور المراجعة الخارجية في تحسين المعلومة المحاسبية بالمؤسسة الاقتصادية ؟ هدفت هذه الدراسة إلى محاولة معرفة دور مراجعة الحسابات بالنسبة للمؤسسة الاقتصادية بالإضافة إلى إبراز الدور الذي يقوم به محافظ الحسابات في مراجعة حسابات المؤسسة الاقتصادية لزيادة الثقة في المعلومة المحاسبية بالقوائم المالية. نظرا لطبيعة البحث أعتمد المنهج الوصفي التحليلي من أجل معالجة إشكالية البحث. النتائج المتوصل إليها في هذا البحث أن المراجعة هي أسلوب مهم للحكم على مدى عدالة وصدق البيانات المالية واكتشاف مواطن الضعف بالمؤسسة والحكم على استمرارها، بالإضافة إلى أن للمراجعة الخارجية مهمة امتصاص الصدمات خاصة عند غياب المراجعة الداخلية.

الفرع الرابع : دراسة محمد أمين نسيب (2013/2012)²²

الدراسة بعنوان : دور المراجعة الخارجية في صدقية المعلومة المحاسبية، دراسة حالة مؤسسة الإسمنت حامة بوزيان قسنطينة، المذكورة مقدمة لنيل شهادة الماستر. وقد حددت إشكالية الموضوع بـ : ما هو دور المراجعة الخارجية في جودة ومصداقية المعلومة المحاسبية بالمؤسسة ؟ وقد هدفت هذه الدراسة إلى إبراز أهمية المراجعة الخارجية ودورها في إضفاء مصداقية على المعلومة المحاسبية بالمؤسسة مع التعرف على سير عمل المراجع الخارجي وإجراءاته وأساليبه المتبعة لإضفاء الجودة والمصداقية على المعلومة المحاسبية، بالإضافة إلى التعرف على المراجع الخارجي بالمؤسسة ومحاولة إسقاط الجانب النظري على الواقع الميداني. ومن أجل بالموضوع اعتمد المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري لتوضيح أسس المراجعة الخارجية والمعلومة المحاسبية، كما اعتمد منهج دراسة الحالة في الجانب التطبيقي. خلصت هذه الدراسة إلا أن دور المراجع الخارجي يظهر في إضفاء الجودة و المصداقية على المعلومة المحاسبية بالمؤسسة الاقتصادية من خلال عملية الفحص والمراقبة التي يقوم بها ، وكذا وضعها لمجموعة من الاقتراحات والنصائح التي يرى أنه تساهم في تحسين المعلومة المحاسبية.

المطلب الثاني : المقارنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

ركزت معظم الدراسات السابقة من حيث المضمون على إبراز دور المراجعة الخارجية في مصداقية المعلومة المحاسبية كون المصداقية خاصية أساسية لإعتماد المعلومة المحاسبية في إتخاذ مختلف القرارات، أما دراستنا الحالية عمدت إلى إبراز دور المراجعة الخارجية في تحسين المعلومة المحاسبية لهذا ركزنا على خاصية الملاءمة والمصداقية معا كونهما خاصيتين رئيسيتين في المعلومة المحاسبية.

²² محمد أمين نسيب، دور المراجعة الخارجية في صدقية المعلومة المحاسبية مذكرة ماستر، غير منشورة، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2013.

أما من الناحية المنهجية فمعظم الدراسات ركزت على دراسة حالة أما بالنسبة للدراسة الحالية ركزت على الإستبيان لمعالجة إشكالياتها، نظرا لأن المتغير التابع (المعلومة المحاسبية) متغير ذو طبيعة نوعية.

أما بالنسبة لبيئة الدراسة كل الدراسات كانت في الوطن، كذلك دراستنا الحالية كانت داخل الوطن.

أما بالنسبة إلى مجتمع وعينة الدراسة فمعظم الدراسات كانت في المؤسسات الإقتصادية، أما الدراسة الحالية فكانت عينة دراستها تشمل مهنيين في مؤسسات إقتصادية و محافظي حسابات بالإضافة إلى أساتذة وطلبة جامعيين في المجال.

هدفت الدراسات السابقة إلى التعرف على مراجعة الحسابات ودور محافظ الحسابات في مراجعة حسابات المؤسسة الاقتصادية لزيادة الثقة في المعلومة المحاسبية بالقوائم المالية، بالإضافة إلى توضيح الدور الفعال الذي تلعبه مراجعة الحسابات في تقييم نظام المعلومات المحاسبية بالمؤسسة من أجل إضفاء مصداقية من جهة واتخاذ القرار من جهة أخرى.

بينما هدفت الدراسة الحالية إلى محاولة توضيح الدور الفعال الذي تلعبه المراجعة الخارجية في إعطاء معلومة محاسبية ملائمة بالإضافة إلى إبراز الدور الذي تلعبه المراجعة الخارجية في إضفاء الثقة والمصداقية على المعلومة المحاسبية.

خلاصة الفصل :

بعد تطرقنا لدراسة مبسطة حول المراجعة الخارجية والمعلومة المحاسبية نستطيع القول أن للمراجعة الخارجية دور كبير في تحسين المعلومة المحاسبية وذلك من خلال الدور الذي تلعبه المراجعة الخارجية في إضفاء ملاءمة و مصداقية على المعلومة المحاسبية و قيام المراجع بعمله على أكمل وجه من خلال بذل العناية المهنية اللازمة في عملية المراجعة بإعداد التقرير النهائي للمراجعة الذي يحتوي على مدى الإفصاح عن كل المعلومات التي تتضمنها القوائم المالية والتي تستخدم في عملية إتخاذ القرارات سواء لأصحابها أو لمستخدميها الخارجيين وهذا مايساعد على إعطاء صورة واضحة وصادقة حول الوضعية المالية للمؤسسة.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

تمهيد الفصل :

بعدها تطرقنا في الفصل السابق إلى المراجعة الخارجية والمعلومة المحاسبية من الناحية النظرية، سنتناول في هذا الفصل الدراسة الميدانية لمعرفة كيف تساهم المراجعة الخارجية في تحسين المعلومة المحاسبية. لتحقيق أهداف هذه الدراسة قمنا بتصميم إستبيان، تم توزيع إستمارة الإستبيان على عينة مكونة من مهنيين وأكاديميين المهتمين بالمحاسبة (مكاتب المحاسبة، أساتذة وطلبة) لأخذ آرائهم حول موضوع دراستنا.

وبعد جمع المعلومات المطلوبة أجرينا تحليل لنتائج المتحصل عليها وذلك بإستخدام البرنامج الإحصائي SPSS وذلك قصد التأكد من صدق الإستبيان واختبار الفرضيات للإجابة على إشكالية البحث.

المبحث الأول : منهجية الدراسة

لقد قمنا بإتباع المنهج الوصفي في عرض البيانات المتعلقة بالإستبيان بداية بمنهج وعينة الدراسة وشرح هيكل الإستبيان من ثم تطرقنا إلى أدوات الدراسة وأساليب جمع البيانات قصد تصميم إستمارة الإستبيان.

المطلب الأول : منهج وعينة الدراسة

أولا : هيكل الإستبيان

تضمنت إستمارة الدراسة اثنين وعشرون سؤالاً بوبت في أربعة محاور رئيسية، ولقد تم صياغة الأسئلة وفقا لأنواع المتعارف عليها (النوع المغلق) المعتمدة في التحليل على مقياس ليكارت الثلاثي، وهذا من أجل الوصول وبدقة إلى آراء المستجوبين حول المحاور المحددة.

ويمكن عرض المحاور الرئيسية للإستمارة فيما يلي :

المحور الأول: تضمن هذا المحور 4 أسئلة متعلقة بشخصية المستجوب وهي كالتالي: الجنس، العمر، المؤهل العلمي،

المحور الثاني: تضمن هذا المحور 7 أسئلة متعلقة بمدى مساهمة المراجعة الخارجية في ملاءمة المعلومة المحاسبية؛

المحور الثالث: تضمن هذا المحور 8 أسئلة متعلقة بمدى موثوقية المعلومة المحاسبية في غياب المراجعة الخارجية؛

المحور الرابع: تضمن هذا المحور 7 أسئلة متعلقة بمدى مساهمة المراجعة الخارجية في تحسين نوعية المعلومة المحاسبية؛

ثانيا : عينة الدراسة

تم تحديد مجتمع الدراسة وفق متطلبات الدراسة فكانت العينة مقسمة وفق الفئات التالية :

الفئة الأولى : طلبة جامعيين أصحاب التخصصات ذات الصلة بالحاسبة

الفئة الثانية : أساتذة جامعيين أصحاب التخصصات ذات الصلة بالحاسبة؛

الفئة الثالثة : المهنيين المعتمدين (محاسبين معتمدين ومحافظي حسابات وخبراء في المحاسبة)

تم توزيع إستمارة الإستبيان على 38 مستجوب من أفراد العينة السابقة الذكر، وتم إسترجاع 34 إستمارة كما هو موضح في الجدول

التالي :

الجدول رقم (1.2) : مجموع إستمارات الإستبيان

النسبة	العدد	البيان
89%	34	عدد الإستمارات المسترجعة
8%	3	عدد الإستمارات الغير مسترجعة
3%	1	عدد الإستمارات الملغاة
100%	38	المجموع

المطلب الثاني : أدوات الدراسة وأساليب جمع البيانات

أولاً : أدوات الدراسة

قمنا خلال هذه المرحلة بفرز وتحليل الإجابات المتضمنة في الإستمارة قصد بناء قاعدة معطيات والتي تم إعدادها بالإعتماد على برنامج SPSS 20 وبعد إستبعاد الإستمارات الملقاة والغير مسترجعة تم تفرغ الإجابات من الإستمارات المعتمدة في شكل جدول مصفوفي متكون من 26 عمودا و34 سطرا، حيث تم تخصيص خانة لكل جواب في الإستمارة، وبهذا حصلنا على قاعدة معطيات للإستبيان تتكون من (26*34) .

تم تكميم هذه المعطيات بالإعتماد على الأسلوبين التاليين:

- إعتدنا على مقياس ليكارت الثلاثي، المبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (2.2) : مجالات الإجابة على أسئلة الإستبيان وأوزانها

3	2	1
موافق	محايد	غير موافق

- إعتدنا على الأسلوب الإيجابي لبناء الأسئلة، وهذا لتسهيل عملية إدخال البيانات وإجتنا الأخطاء.

- تم إستخدام برنامج الإحصائي (SPSS 20) لحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وإختبار (T)

ثباتة الإستبيان : يقصد بثباتة الإستبيان أن يعطي هذا الإستبيان نفس النتيجة لو تم إعادة توزيعه أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط ويكون ذلك من خلال حساب معامل الارتباط ألفا كرونباخ.

معامل ألفا كرونباخ : إن معامل الارتباط ألفا من بين الطرق المستخدمة لتقييم الثقة والثبات في القياس وتتسم بدرجة عالية من الدقة من حيث قدرتها على قياس درجة التوافق أو الإتساق فيما بين المحتويات المتعددة للمقياس المستخدم.

الجدول رقم (3.2) : يبين معامل ألفا كرونباخ

22	عدد الأسئلة
0.690	معامل ألفا كرونباخ
69%	النسبة

المصدر : من إعداد الطالب اعتمادا على نتائج SPSS

من الجدول رقم (3.2) نلاحظ أن معامل ألفا يصل 0.69 حيث يعتبر ذو مستوى جيد من الثقة والثبات وهذا يعني أن هناك إستقرار بدرجة كبيرة في نتائج الإستبيان وعدم تغيرها بشكل كبير في حين لو تم إعادة توزيع هذا الإستبيان على نفس العينة عدة مرات خلال فترات زمنية معينة.

ثانيا : أساليب جمع البيانات (تصميم ونشر الإستبيان)

1/ تصميم إستمارة الإستبيان :

من خلال هذه المرحلة حاولنا قدر الإمكان تصميم أسئلة الإستمارة بصفة بسيطة، بحيث تكون بسيطة وقابلة للفهم من قبل المستجوبين والذين من المفترض أن يكونوا على إطلاع واسع بموضوع الدراسة، بحيث تسمح لنا هذه الأسئلة بالإجابة على فرضيات البحث، وهذا بالإحاطة بكل جوانب تصميم الإستبيان لرفع نسبة الإجابة والقبول لدى عينة الدراسة. تمت طباعة الإستبيان على أوراق عادية حيث تضمن أربع وعشرون سؤالاً وتم صياغتها باللغة العربية، ولقد خضع هذا الإستبيان إلى عملية التحكيم من قبل أساتذة مختصين وهذا بهدف التأكد من سلامة المحتوى المعلوماتي لإستمارة الإستبيان من حيث دقة الأسئلة، وإبتعادها عن الغموض، تغطية الاسئلة لجميع محاور الدراسة، خلوها من التناقضات. بعد الإنتهاء من عملية التحكيم تم الأخذ بعين الإعتبار الملاحظات التي صدرت عن الأساتذة المحكمين وتم ضبط أسئلة الإستبيان وصياغتها بشكل نهائي.

2/ توزيع إستمارة الإستبيان :

بهدف توزيع أكبر قدر ممكن من إستمارة الإستبيان إعتدنا على عدة طرق يمكن توضيحها فيما يلي:
المقابلة الشخصية : وهذا من خلال التسليم المباشر للإستمارة إلى المستجوب ومحاولة شرح الهدف من توزيعها وإبعاد الغموض الذي يكتنفها، كما ألحينا على ضرورة ملئ الإستمارة في أقل وقت ممكن
التسليم الغير مباشر : وهذا من خلال إيداع إستمارة الإستبيان في العديد من مكاتب المحاسبة

المبحث الثاني : نتائج الدراسة الميدانية

بعد ما تطرقنا في المبحث الأول من هذا الفصل إلى منهجية الدراسة سنحاول في هذا المبحث تحليل نتائج وإخبار فرضيات الدراسة التي هدفت إلى إبراز الدور الذي تلعبه المراجعة الخارجية في تحسين المعلومة المحاسبية وهذا بإستخدام المنهج التحليلي مستعنيين بالبرنامج الإحصائي SPSS.

المطلب الأول : الخصائص العامة لعينة الدراسة

أولاً : وصف خصائص عينة الدراسة

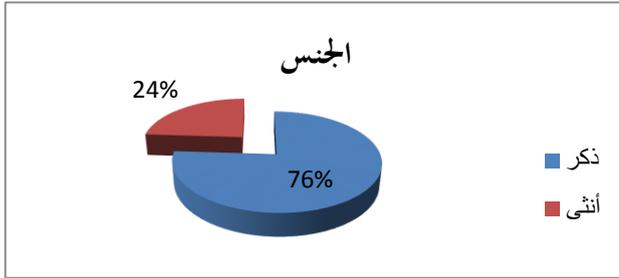
في هذه الفقرة سنقوم بعرض النتائج المتعلقة بالمعلومات العامة لأفراد عينة الدراسة وتحليلها

1/ توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس :

من خلال الجدول رقم (4.2) تتكون عينة الدراسة من 34 فرداً منهم 26 ذكر 8 إناث، ومن هنا نلاحظ أن نسبة الذكور كانت مرتفعة مقارنة بنسبة الإناث حيث بلغت نسبة الذكور 76% في حين بلغت نسبة الإناث 24%، حيث يمثل الشكل رقم (1) عينة الدراسة حسب متغير الجنس.

الشكل رقم (1.2) : توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجدول رقم (4.2) : توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس



الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	26	76%
أنثى	8	24%
المجموع	34	100%

المصدر : مخرجات برنامج Excel

المصدر : مخرجات برنامج Excel

2/ توزيع أفراد عينة الدراسة حسب العمر :

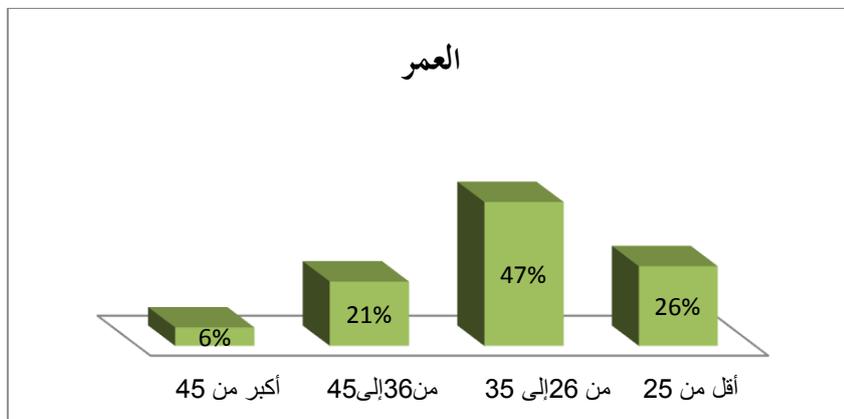
من خلال الجدول رقم (5.2) والخاص بتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير العمر نلاحظ أن عدد أفراد العينة الذين يقل عمرهم عن 25 هو 9 أفراد أي بنسبة 26% من إجمالي العينة، بينما عدد أفراد العينة الذين تتراوح أعمارهم ما بين 26 و35 عاما هو 16 فردا أي بنسبة 47% من إجمالي أفراد العينة، أما عدد أفراد العينة الذين تتراوح أعمارهم ما بين 36 و45 عاما هو 7 أفراد أي بنسبة 21% من الإجمالي، وأخيرا أفراد العينة الذين تتجاوز أعمارهم 45 عاما فكان عددهم فريدين أي مايعادل 6% من إجمالي أفراد العينة، حيث يمثل الشكل رقم (2.2) عينة الدراسة حسب متغير العمر .

الجدول رقم (5.2) : توزيع أفراد العينة حسب العمر

العمر	أقل من 25	من 26 إلى 35	من 36 إلى 45	أكبر من 45	المجموع
التكرار	9	16	7	2	34
النسبة	26%	47%	21%	6%	100%

المصدر : مخرجات برنامج Excel

الشكل رقم (2.2) : توزيع أفراد العينة حسب العمر

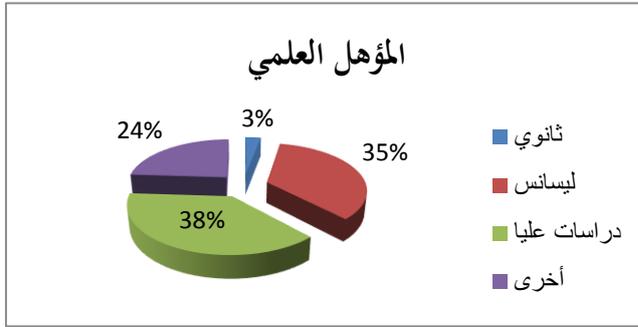


المصدر : مخرجات برنامج Excel

3/ توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي :

يمكننا أن نلاحظ من خلال الجدول رقم (6.2) بأن المستوى التعليمي لجميع العينة مرتفع، بحيث أن أغلبية أفراد العينة لديهم مستوى جامعي، فقد بلغت نسبة المستجوبين الحاصلين على شهادة الليسانس 35% أي ما يعادل 12 فرداً، وهذا ما سجلناه عند بعض الطلبة والمهنيين. في حين بلغت نسبة أفراد العينة الحائزين على شهادة دراسات عليا 38% أي ما يعادل 13 فرداً، أما أفراد العينة الحائزين على شهادات أخرى فقد بلغت نسبتهم 24% أي ما يعادل 8 أفراد، في حين بلغت نسبة أفراد العينة ذو المستوى الثانوي 3% أي ما يعادل فرد واحد، وهذا يعد مؤشر هام يدل على أن معظم أفراد العينة لديهم القدرة للإجابة على أسئلة الإستبيان بشكل جيد، وهو ما نعتقد أنه يعزز الثقة في إجاباتهم والاعتماد عليها في التحليل.

الجدول رقم (6.2) : توزيع العينة حسب متغير المؤهل الشكل رقم (3.2) : توزيع العينة حسب المؤهل العلمي



المصدر : مخرجات برنامج Excel

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة
ثانوي	1	3%
ليسانس	12	35%
دراسات عليا	13	38%
أخرى	8	24%
المجموع	34	100%

المصدر : مخرجات برنامج Excel

4/ توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخبرة :

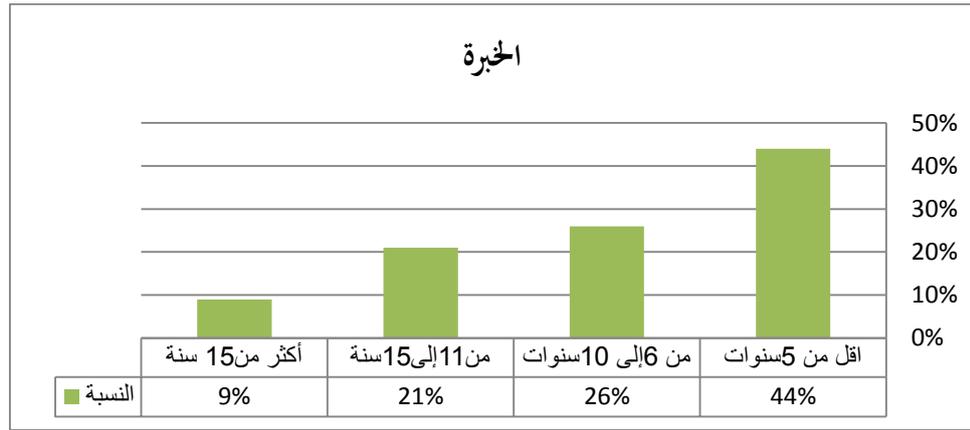
من خلال الجدول رقم (7.2) نلاحظ أن عدد أفراد العينة الذين تقل خبرتهم عن 5 سنوات هو 15 أي بنسبة 44% من إجمالي العينة، بينما عدد الأفراد العينة الذين تتراوح خبرتهم من 6 إلى 10 سنوات 9 أفراد بنسبة 26%، أما الأفراد الذين تتراوح خبرتهم من 11 إلى 15 سنة فكان عددهم 7 أفراد أي بنسبة 21% من إجمالي العينة، أما بالنسبة للأفراد الذين تتجاوز خبرتهم 15 سنة فكان عددهم 3 أفراد أي بنسبة 9% من إجمالي العينة، وبالتالي يمكن أن نلاحظ من خلال هذا التحليل أن خبرة أفراد العينة تتوافق إلى حد كبير مع أعمارهم.

الجدول رقم (7.2) : توزيع العينة حسب متغير الخبرة.

المدة	أقل من 5 سنوات	من 6 إلى 10 سنوات	من 11 إلى 15 سنة	أكثر من 15 سنة	المجموع
التكرار	15	9	7	3	34%
النسبة	44%	26%	21%	9%	100%

المصدر : مخرجات برنامج Excel

الشكل رقم (4.2) : توزيع العينة حسب الخبرة



المصدر : مخرجات برنامج Excel

ثانيا : نتائج الإحصاء الوصفي:

من خلال هذا العنصر سنحاول وصف وتحليل إجابات عينة الدراسة بخصوص كل محور من محاور الدراسة، ثم إستنتاج إتجاه العينة لكل سؤال من أسئلة الدراسة وهذا بالأعتماد على الأوزان المرجحة لمقياس ليكارت الثلاثي، حيث قمنا بحساب طول الفئة والذي يساوي حاصل قسمة عدد المسافات (من 1 إلى 2، ومن 2 إلى 3) على عدد الخيارات المتاحة أمام المستجوبين (غير موافق، موافق، محايد) وعليه يساوي طول الفئة $3/2 = 0.66$ ، وبهذا يصبح توزيع الإجابات حسب الجدول التالي:

الجدول رقم (8.2) : معايير تحديد الإتجاه

الرأي	غير موافق	محايد	موافق
المتوسط المرجح	من 1 إلى 1.66	من 1.67 إلى 2.33	من 2.34 إلى 3

المصدر: من إعداد الطالب

1/ عرض نتائج الفرضية الأولى :

" تساهم المراجعة الخارجية في إعطاء المؤسسة معلومة محاسبية ملائمة "

الجدول رقم (9.2) : المتوسط العام وتحديد الإتجاه للفرضية الأولى

الإتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	موافق	محايد	غير موافق	العبارة
موافق	0.47	2.88	32		2	1. اعتماد مراجعة خارجية تقوم على معايير متعارف عليها من شأنه إعطاء معلومة محاسبية تمتاز بالشفافية ؛
			94.1		5.9	النسبة
موافق	0.78	2.50	23	5	6	2. تعمل المراجعة الخارجية على إعطاء معلومة محاسبية ملائمة تساعد على إتخاذ القرار الصحيح ؛
			67.6	14.7	17.6	النسبة
موافق	0.43	2.85	30	3	1	3. صدور تقارير المراجعة الخارجية في الوقت المناسب من شأنه التأثير على قرار مستخدمي المعلومات الخاسبية ؛
			88.2	8.8	2.9	النسبة
محايد	0.86	2.08	14	9	11	4. غياب المراجعة الخارجية يؤدي بالضرورة إلى فقدان خاصية الملائمة للمعلومة المحاسبية ؛
			41.2	26.5	32.4	النسبة
موافق	0.74	2.58	25	4	5	5. تساهم المراجعة الخارجية في إعطاء معلومة محاسبية تساعد على التنبؤ بالنتائج المستقبلية بناء على نتائج الماضي ؛
			73.5	11.8	14.7	النسبة
موافق	0.68	2.67	27	3	4	6. تساعد تقارير المراجعة الخارجية على إعطاء معلومة محاسبية ملائمة بالمؤسسة ؛
			79.4	8.8	11.8	النسبة
محايد	0.84	2.32	19	7	8	7. تساهم المراجعة الخارجية في إعطاء معلومة محاسبية قادرة على تغيير التوقعات الحالية و المستقبلية؛
			55.9	20.6	23.5	النسبة
موافق	0.69	2.55				المتوسط العام

المصدر : من إعداد الطالب بناء على نتائج SPSS

نلاحظ من خلال الجدول رقم (9.2) أن أعلى متوسط حسابي كان للفقرة رقم (1) بمتوسط حسابي بلغ (2.88) وانحراف معياري بلغ (0.47) والمتعلقة باعتماد مراجعة خارجية تقوم على معايير متعارف عليها من شأنه إعطاء معلومة محاسبية تمتاز بالشفافية .

كما تحصلت الفقرة رقم (4) والمتعلقة ب غياب المراجعة الخارجية يؤدي بالضرورة إلى فقدان خاصية الملائمة للمعلومة المحاسبية، على أدنى متوسط حسابي بلغ (2.08) وانحراف معياري بلغ (0.86).

2/ عرض نتائج الفرضية الثانية :

" المعلومة المحاسبية تفتقد لأي موثوقية في غياب المراجعة الخارجية "

الجدول رقم (10.2) : المتوسط العام وتحديد الإتجاه للفرضية الثانية

الإتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	موافق	محايد	غير موافق	العبارة
موافق	0.59	2.79	30	1	3	1. إعتداد مراجعة خارجية تقوم على معايير متعارف عليها من شأنه إعطاء معلومة محاسبية موثوقة ؛
			88.2	2.9	8.8	
موافق	0.61	2.73	28	3	3	2. إعداد المراجع لتقارير منظمة وواضحة من شأنه تحقيق موثوقية للمعلومة المحاسبية ؛
			82.4	8.8	8.8	
موافق	0.88	2.38	22	3	9	3. إعتداد مراجعة خارجية ينتج معلومة محاسبية تتميز بالحيادية
			64.7	8.8	26.5	
محايد	0.76	1.67	6	11	17	4. تمثل المعلومة المحاسبية الأحداث والعمليات المالية تمثيلا صادقا في غياب المراجعة الخارجية ؛
			17.6	32.4	50	
موافق	0.62	2.70	27	4	3	5. ضعف أداء المراجع يقلل من موثوقية المعلومة المحاسبية ؛
			79.4	11.8	8.8	
محايد	0.85	2.14	15	9	10	6. غياب المراجعة الخارجية يعني فقدان موثوقية المعلومة المحاسبية
			44.1	26.5	29.4	
موافق	0.72	2.67	28	1	5	7. إنزام المراجع بمعايير المراجعة المتعارف عليها يساعد على تعزيز الثقة في القوائم المالية ؛
			82.4	2.9	14.7	
محايد	0.83	2.29	18	8	8	8. إمكانية إجماع الملاحظين والمستقلين ذوي المعرفة على التوصل إلى أن بند معين يتميز بالتمثيل الصادق يزيد من موثوقية المعلومة المحاسبية ؛
			52.9	23.5	23.5	
موافق	0.73	2.42				المتوسط العام

المصدر : من إعداد الطالب بناء على نتائج SPSS

نلاحظ من خلال الجدول رقم (10.2) أن أعلى متوسط حسابي كان للفقرة رقم (1) بمتوسط حسابي بلغ (2.79) وانحراف معياري بلغ (0.59) والمتعلقة بإعتداد مراجعة خارجية تقوم على معايير متعارف عليها من شأنه إعطاء معلومة محاسبية موثوقة .

كما تحصلت الفقرة رقم (4) والمتعلقة ب تمثل المعلومة المحاسبية الأحداث والعمليات المالية تمثيلا صادقا في غياب المراجعة الخارجية، على أدنى متوسط حسابي بلغ (1.67) وانحراف معياري بلغ (0.76).

3/ عرض نتائج الفرضية الثالثة :

" المراجعة الخارجية من أهم الآليات المساهمة في تحسين نوعية المعلومة المحاسبية "

الجدول رقم (11.2) : المتوسط العام وتحديد الإتجاه للفرضية الثالثة

الإتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	موافق	محايد	غير موافق	العبارة
موافق	0.61	2.73	28	3	3	1. المراجعة الخارجية وسيلة يعتمد عليها في تحسين المعلومة المحاسبية ؛
			82.4	8.8	8.8	النسبة
محايد	0.90	2.08	15	7	12	2. إمكانية مقارنة القوائم المالية لمؤسسة معينة بقوائم مالية لمؤسسة أخرى يحسن من نوعية المعلومة المحاسبية ؛
			44.1	20.6	35.3	النسبة
موافق	0.73	2.61	26	3	5	3. تميز أداء المراجع يساهم في تحسين نوعية المعلومة المحاسبية
			76.5	8.8	14.7	النسبة
موافق	0.85	2.38	21	5	8	4. اعتماد مراجعة خارجية من شأنه تحسين القوائم المالية من حيث المضمون ؛
			61.8	14.7	23.5	النسبة
موافق	0.57	2.82	31		3	5. تمتع المراجع بالاستقلالية يساهم في تحسين نوعية المعلومة المحاسبية
			91.2		8.8	النسبة
موافق	0.67	2.70	28	2	4	6. إلتزام المراجع بمعايير المراجعة المتعارف عليها يحسن من نوعية المعلومة المحاسبية؛
			82.4	5.9	11.8	النسبة
موافق	0.55	2.76	28	4	2	7. عرض المعلومات المالية بطريقة تمكن المستخدمين من فهمها من شأنه تحسين نوعية المعلومة المحاسبية؛
			82.4	11.8	5.9	النسبة
موافق	0.70	2.58				المتوسط العام

المصدر : من إعداد الطالب بناء على نتائج SPSS

نلاحظ من خلال الجدول رقم (11.2) أن أعلى متوسط حسابي كان للفقرة رقم (5) بمتوسط حسابي بلغ (2.82) وانحراف معياري بلغ (0.57) والمتعلقة بتمتع المراجع بالاستقلالية يساهم في تحسين نوعية المعلومة المحاسبية .

كما تحصلت الفقرة رقم (2) والمتعلقة بإمكانية مقارنة القوائم المالية لمؤسسة معينة بقوائم مالية لمؤسسة أخرى يحسن من نوعية المعلومة المحاسبية ، على أدنى متوسط حسابي بلغ (2.08) وانحراف معياري بلغ (0.90).

المطلب الثاني : مناقشة النتائج

أولا : مناقشة نتائج الإستبيان

1/ مناقشة نتائج الفرضية الأولى :

" تساهم المراجعة الخارجية في إعطاء المؤسسة معلومة محاسبية ملائمة "

نلاحظ من خلال الجدول رقم (9.2) أن المراجعة الخارجية تساهم في تحقيق ملاءمة المعلومة المحاسبية وذلك لأن معظم إجابات أفراد العينة كانت في الإتجاه الموافق كما يشير إلى ذلك المتوسط المرجح العام للإجابات والذي بلغ (2.55) والانحراف المعياري العام المقدر بـ (0.69) وذلك يرجع إلى رأي المستجوبين بأن المراجعة الخارجية تساهم في إعطاء معلومة محاسبية ملائمة بالمؤسسة وذلك من خلال المؤشرات التالية :

- اعتماد مراجعة خارجية تقوم على معايير متعارف عليها من شأنه إعطاء معلومة محاسبية تمتاز بالشفافية؛
- تعمل المراجعة الخارجية على إعطاء معلومة محاسبية ملائمة تساعد على إتخاذ القرار الصحيح؛
- صدور تقارير المراجعة الخارجية في الوقت المناسب من شأنه التأثير على قرار مستخدمي المعلومات المحاسبية؛
- تساهم المراجعة الخارجية في إعطاء معلومة محاسبية تساعد على التنبؤ بالنتائج المستقبلية بناء على نتائج الماضي؛
- تساعد تقارير المراجعة الخارجية على إعطاء معلومة محاسبية ملائمة بالمؤسسة؛
- في حين أن رأي المستجوبين فيما يخص العبارتين التاليتين كان في الإتجاه المحايد :
- غياب المراجعة الخارجية يؤدي بالضرورة إلى فقدان خاصية الملائمة للمعلومة المحاسبية؛
- تساهم المراجعة الخارجية في إعطاء معلومة محاسبية قادرة على تغيير التوقعات الحالية و المستقبلية؛

2/ مناقشة نتائج الفرضية الثانية :

" المعلومة المحاسبية تفتقد لأي موثوقية في غياب المراجعة الخارجية "

نلاحظ من خلال الجدول رقم (10.2) أن المعلومة المحاسبية تفتقد للموثوقية في غياب المراجعة الخارجية وذلك لأن معظم إجابات أفراد العينة كانت في الإتجاه الموافق كما يشير إلى ذلك المتوسط المرجح العام للإجابات والذي بلغ (2.42) والانحراف المعياري العام المقدر بـ (0.73) وذلك يرجع حسب رأي المستجوبين إلى أن المعلومة المحاسبية تفتقد للموثوقية في غياب المراجعة الخارجية وذلك من خلال المؤشرات التالية :

- اعتماد مراجعة خارجية تقوم على معايير متعارف عليها من شأنه إعطاء معلومة محاسبية موثوقة؛
- إعداد المراجع لتقارير منظمة وواضحة من شأنه تحقيق موثوقية للمعلومة المحاسبية؛
- اعتماد مراجعة خارجية ينتج معلومة محاسبية تتميز بالحيادية؛
- ضعف أداء المراجع يقلل من موثوقية المعلومة المحاسبية؛
- إتزام المراجع بمعايير المراجعة المتعارف عليها يساعد على تعزيز الثقة في القوائم المالية؛
- في حين أن رأي المستجوبين فيما يخص العبارات التالية كان في الإتجاه المحايد :
- تمثل المعلومة المحاسبية الأحداث والعمليات المالية تمثيلا صادقا في غياب المراجعة الخارجية؛
- غياب المراجعة الخارجية يعني فقدان موثوقية المعلومة المحاسبية؛

- إمكانية إجماع الملاحظين والمستقلين ذوي المعرفة على التوصل إلى أن بند معين يتميز بالتمثيل الصادق يزيد من موثوقية المعلومة المحاسبية؛

3/ مناقشة نتائج الفرضية الثالثة :

" المراجعة الخارجية من أهم الآليات المساهمة في تحسين نوعية المعلومة المحاسبية "

نلاحظ من خلال الجدول رقم (11.2) أن المراجعة الخارجية من أهم الآليات المساهمة في تحسين نوعية المعلومة المحاسبية وذلك لأن معظم إجابات أفراد العينة كانت في الإتجاه الموافق كما يشير إلى ذلك المتوسط المرجح العام للإجابات والذي بلغ (2.52) والانحراف المعياري العام المقدر بـ (0.70) وذلك يرجع حسب رأي المستجوبين إلى أن المراجعة الخارجية من أهم الآليات المساهمة في تحسين نوعية المعلومة المحاسبية وذلك من خلال المؤشرات التالية :

- المراجعة الخارجية وسيلة يعتمد عليها في تحسين المعلومة المحاسبية؛

- تميز أداء المراجع يساهم في تحسين نوعية المعلومة المحاسبية؛

- اعتماد مراجعة خارجية من شأنه تحسين القوائم المالية من حيث المضمون؛

- تمتع المراجع بالاستقلالية يساهم في تحسين نوعية المعلومة المحاسبية؛

- إلتزام المراجع بمعايير المراجعة المتعارف عليها يحسن من نوعية المعلومة المحاسبية؛

- عرض المعلومات المالية بطريقة تمكن المستخدمين من فهمها من شأنه تحسين نوعية المعلومة المحاسبية؛

في حين أن رأي المستجوبين فيما يخص العبارة التالية كان في الإتجاه المحايد :

- إمكانية مقارنة القوائم المالية لمؤسسة معينة بقوائم مالية لمؤسسة أخرى يحسن من نوعية المعلومة المحاسبية؛

ثانيا : إختبار لعينة واحدة One sample T- test

يستخدم إختبار (t) لعينة واحدة للحكم على مدى معنوية الفروق بين متوسط عينة ومتوسط المجتمع أو بين متوسط عينة وقيمة ثابتة محددة سلفا ويقوم برنامج SPSS بحساب إختبار (t) للعينة الواحدة من خلال إستخدام المعادلة في حالة الفروق بين متوسط عينة ومتوسط المجتمع :

ولتحليل فقرات الإستيبيان، نعلم على أن تكون الفقرات إيجابية بمعنى أن أفراد العينة يوافقون على محتواها إذا كان مستوى الدلالة أقل من 0.05 وقيمة (t) المحسوبة أكبر من (t) الجدولية.

ولإختبار صحة الفرضيات بإستخدام الإشارة يتم إختبارا فرضية الإحصائية التالية:

:H0

:H1

إذا كان sig أقل من 0.05 نقبل الفرضية H0 حيث يكون آراء أفراد المجتمع تقترب من درجة الحياد (2) أي بنسبة 60% ويدل على أن هناك تشتت في آراء المجتمع، أما إذا كانت sig أكبر من 0.05 نرفض الفرضية H0 ونقبل الفرضية H1.

1/ إختبار الفرضية الأولى :

" تساهم المراجعة الخارجية في إعطاء المؤسسة معلومة محاسبية ملائمة "

:H0 " تساهم المراجعة الخارجية في إعطاء معلومة محاسبية ملائمة بالمؤسسة "

:H1 " لا تساهم المراجعة الخارجية في إعطاء معلومة محاسبية ملائمة بالمؤسسة "

نتيجة الفرضية	الدلالة sig	المتوسط الحسابي	T المحسوبة
قبول الفرضية	0.000	2.55	8.023

المصدر : من إعداد الطالب بناء على نتائج SPSS

نلاحظ أن المتوسط الحسابي قد بلغ 2.55 بحيث أنه يتخطى المتوسط الحسابي الفرضي (2) المعتمد في المقاس، أما مستوى الدلالة يقدر بـ (0.000) أقل من 0.05

لذلك نقبل الفرضية H0، تساهم المراجعة الخارجية في إعطاء معلومة محاسبية ملائمة بالمؤسسة.

2/ إختبار الفرضية الثانية :

" المعلومة المحاسبية تفتقد لأي موثوقية في غياب المراجعة الخارجية "

:H0 " تفتقد المعلومة المحاسبية لأي موثوقية في غياب المراجعة الخارجية "

:H1 " لا تفتقد المعلومة المحاسبية لأي موثوقية في غياب المراجعة الخارجية "

نتيجة الفرضية	الدلالة sig	المتوسط الحسابي	T المحسوبة
قبول الفرضية	0.000	2.44	7.808

المصدر : من إعداد الطالب بناء على نتائج SPSS

نلاحظ أن المتوسط الحسابي قد بلغ 2.44 بحيث أنه يتخطى المتوسط الحسابي الفرضي (2) المعتمد في المقاس، أما مستوى الدلالة يقدر بـ (0.000) أقل من 0.05

لذلك نقبل الفرضية H_0 ، تفتقد المعلومة المحاسبية لأي موثوقية في غياب المراجعة الخارجية.

3/ إختبار الفرضية الثالثة :

المراجعة الخارجية من أهم الآليات المساهمة في تحسين نوعية المعلومة المحاسبية.

H_0 : تعتبر المراجعة الخارجية من أهم الآليات المساهمة في تحسين نوعية المعلومة المحاسبية.

H_1 : لا تعتبر المراجعة الخارجية من أهم الآليات المساهمة في تحسين نوعية المعلومة المحاسبية.

نتيجة الفرضية	الدلالة sig	المتوسط الحسابي	T المحسوبة
قبول الفرضية	0.000	2.58	12.119

المصدر : من إعداد الطالب بناء على نتائج SPSS

نلاحظ أن المتوسط الحسابي قد بلغ 2.58 بحيث أنه يتخطى المتوسط الحسابي الفرضي (2) المعتمد في المقاس، أما مستوى الدلالة يقدر بـ (0.000) أقل من 0.05

لذلك نقبل الفرضية H_0 ، المراجعة الخارجية من أهم الآليات المساهمة في تحسين نوعية المعلومة المحاسبية.

خلاصة الفصل

كان الهدف من خلال دراستنا لموضوع دور المراجعة الخارجية في تحسين المعلومة المحاسبية وإسقاط الدراسة النظرية على الإستهبان، هو معرفة مدى قدرة المراجعة الخارجية على المساهمة في تحسين جودة القوائم المالية والتي تستخدم في عملية إتخاذ القرارات لأصحابها بالدرجة الأولى ولمستخدميها الخارجيين من الدولة ومؤسساتها بالدرجة الثانية. إذ نستطيع القول في ختام هذا الفصل أن المراجعة الخارجية تعتبر من أهم الأليات المساهمة في تحسين نوعية المعلومة المحاسبية كما أن المعلومة المحاسبية تفتقد للموثوقية في غياب المراجعة الخارجية.

الخاتمة

الخلاصة :

حاولنا من خلال هذا البحث دراسة دور المراجعة الخارجية في تحسين المعلومة المحاسبية، وهذا من خلال الوقوف على المراجعة الخارجية ومساهمتها في تحقيق خاصيتي الملاءمة والموثوقية للمعلومة المحاسبية والتي رأيناها مناسبة لذلك، ومن خلال نتائج الفصل الثاني يظهر أن هناك إدراك المستجوبين لأهمية المراجعة الخارجية في تحسين نوعية المعلومة المحاسبية. وفيما يلي أهم النتائج إختبار الفرضيات :

من خلال تحليل نتائج الفرضية الأولى، نستنتج تأييد المستجوبين لإعتبار المراجعة الخارجية مساهمة في إعطاء المؤسسة معلومة محاسبية ملائمة من خلال مساعدة المراجعة الخارجية في إعطاء معلومة محاسبية تمتاز بالشفافية وتساعد على إتخاذ القرار الصحيح، والمؤشرات التالية تؤكد التأييد :

- إعتداد مراجعة خارجية تقوم على معايير متعارف عليها من شأنه إعطاء معلومة محاسبية تمتاز بالشفافية؛
- تعمل المراجعة الخارجية على إعطاء معلومة محاسبية ملائمة تساعد على إتخاذ القرار الصحيح؛
- صدور تقارير المراجعة الخارجية في الوقت المناسب من شأنه التأثير على قرار مستخدمي المعلومات المحاسبية؛
- تساهم المراجعة الخارجية في إعطاء معلومة محاسبية تساعد على التنبؤ بالنتائج المستقبلية بناء على نتائج الماضي؛
- تساعد تقارير المراجعة الخارجية على إعطاء معلومة محاسبية ملائمة بالمؤسسة؛

من خلال تحليل نتائج الفرضية الثانية، نستنتج تأييد المستجوبين بأن المعلومة المحاسبية تفتقد لأي موثوقية في غياب المراجعة الخارجية من خلال المؤشرات التالية :

- إعتداد مراجعة خارجية تقوم على معايير متعارف عليها من شأنه إعطاء معلومة محاسبية موثوقة؛
- إعداد المراجع لتقارير منظمة وواضحة من شأنه تحقيق موثوقية للمعلومة المحاسبية؛
- إعتداد مراجعة خارجية ينتج معلومة محاسبية تتميز بالحيادية؛
- ضعف أداء المراجع يقلل من موثوقية المعلومة المحاسبية؛
- إلتزام المراجع بمعايير المراجعة المتعارف عليها يساعد على تعزيز الثقة في القوائم المالية؛

من خلال تحليل نتائج الفرضية الثالثة، نستنتج تأييد المستجوبين فيما يخص إعتبار المعلومة المحاسبية من أهم الأليات المساهمة

في تحسين نوعية المعلومة المحاسبية من خلال المؤشرات التالية :

- المراجعة الخارجية وسيلة يعتمد عليها في تحسين المعلومة المحاسبية
- تميز أداء المراجع يساهم في تحسين نوعية المعلومة المحاسبية؛
- اعتماد مراجعة خارجية من شأنه تحسين القوائم المالية من حيث المضمون؛

- تمتع المراجع بالاستقلالية يساهم في تحسين نوعية المعلومة المحاسبية؛
- إلتزام المراجع بمعايير المراجعة المتعارف عليها يحسن من نوعية المعلومة المحاسبية؛
- عرض المعلومات المالية بطريقة تمكن المستخدمين من فهمها من شأنه تحسين نوعية المعلومة المحاسبية؛

نتائج الدراسة :

- تساهم المراجعة الخارجية في تحقيق خاصية الملاءمة للمعلومة المحاسبية؛
- للمراجعة الخارجية دور كبير في تحقيق مصداقية المعلومة المحاسبية؛
- تعمل المراجعة الخارجية على تحسين نوعية المعلومة المحاسبية وهذا من خلال إعداد التقرير النهائي للمراجع الذي يساهم في إعطاء صورة صادقة عن القوائم المالية للمؤسسة.

التوصيات والإقتراحات :

- ضرورة إلتزام المؤسسة بإعتماد مراجعة خارجية قصد تدقيق حساباتها؛
- ضرورة إلتزام المراجع الخارجي بالنزاهة والمصداقية في مراجعة القوائم المالية؛
- ضرورة توفير الظروف اللازمة للمراجع للقيام بعمله؛
- ضرورة إهتمام المؤسسة بالتوصيات والإقتراحات التي تدرج ضمن التقرير النهائي للمراجعين الخارجيين؛

أفاق البحث :

- ويمكن في نهاية هذا البحث أن نلفت النظر لبعض النقاط الجديدة بالدراسة وهي :
- العوامل المؤثرة على مصداقية المعلومة المحاسبية؛
 - المراجعة الخارجية ودورها في تحقيق ملاءمة المعلومة المحاسبية؛
 - مسؤولية المراجع الخارجي في تحقيق مصداقية المعلومة المالية؛

قائمة المراجع

قائمة المراجع

أولا : المراجع باللغة العربية

أ- الكتب :

- 1- أحمد أنور، مراجعة الحسابات، الدار الجامعية، للنشر والطباعة، مصر ، 1984.
- 2- إدريس ثابت عبد الرحمان، نظم المعلومات الإدارية في المنظمات المعاصرة، الدار الجامعية، مصر، ط1، 2007.
- 3- زاهر توفيق سواد، مراجعة الحسابات والتدقيق، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان، 2009.
- 4- زياد عبد الكريم القاضي ومحمد عبد الكريم الزطلة، تصميم نظم المعلومات الإدارية والمحاسبية، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2010.
- 5- حسين بلعجوز، نظم المعلومات المحاسبية ودوره في إتخاذ القرارات الإنتاجية، مؤسسة الثقافة الجامعية، مصر، 2009.
- 6- محمد بوتين، المراجعة ومراقبة الحسابات من النظرية إلى التطبيق، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2008.
- 7- محمد سمير الصبان، أ.د عبد الوهاب نصر علي، المراجعة الخارجية، الدار الجامعية، مصر، 2002.

ب- البحوث الجامعية :

- 1- وفاء بن كحلحة، دور المراجعة الخارجية في تحسين المعلومة المحاسبية بالمؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر، غير منشورة، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2013.
- 2- يوسف مكايوي، فعالية المراجعة الخارجية في تحقيق موثوقية المعلومات المحاسبية في ظل النظام المحاسبي المالي، مذكرة ماستر، غير منشورة، جامعة قاصدي مراح ورقلة، الجزائر، 2013.
- 3- محمد أمين نسيب، دور المراجعة الخارجية في صدقية المعلومة المحاسبية مذكرة ماستر، غير منشورة، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2013.
- 4- محمود مصطفى منصور الشريف، إطار مقترح لمراجعة نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية- دراسة نظري وتطبيقية، مذكرة ماجستير، جامعة بنها، مصر، 2006.
- 5- مسعود صديقي، نحو إطار متكامل للمراجعة المالية في الجزائر على ضوء التجارب الدولية، اطروحة دكتوراة، جامعة الجزائر، 2004/2003.
- 6- ناصر محمد علي الجهلي، خصائص المعلومة المحاسبية وأثرها في إتخاذ القرار، مذكرة ماجستير، غير منشور، جامعة الحاج لخضر باتنة، الجزائر، 2009.

7- عبد السلام عبد الله أبو سرعة، التكامل بين المراجعة الداخلية والمراجعة الخارجية، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة الجزائر 3، الجزائر.

8- عمر ديلمى، أثر المراجعة الخارجية على مصداقية المعلومة المحاسبية بالمؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماجستير، غير منشورة، جامعة الحاج لخضر باتنة، الجزائر، 2009.

9- فاتح سردوك، دور مراجعة الخارجية في النهوض بمصداقية المعلومة المحاسبية، مذكرة ماجستير، غير منشورة، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر، 2004.

ج- وقائع التظاهرات العلمية (المؤتمرات والملتقيات والأيام الدراسية) :

1- مسعود صديقي، محمد براق، مداخلة بعنوان إنعكاس تكامل المراجعة الداخلية والخارجية على الأداء الرقابي، المؤتمر العلمي الدولي حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات، كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية، جامعة ورقلة، يومي 08 و 09 مارس 2005.

2- خالد جمال الجعارات، الإطار المفاهيمي للإبلاغ المالي، الملتقى الدولي حول: دور معايير المحاسبة الدولية في تفعيل أداء في المؤسسات والحكومات، جامعة ورقلة يومي 24 و 25 نوفمبر 2014.

ثانيا : المراجع باللغة الأجنبية

1- Sadi nacreddine, **la partique du commessarit du comptes en Algerie**

,tome1, édition SNG, Alger ,1993, p45 ، mazouz Ali

قائمة الملاحق



جامعة قاصدي مرياح - ورقلة

كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير

تخصص : مالية المؤسسة

إستبيان

الملحق (1)

بعد التحية:

أضع بين أيديكم إستمارة الإستبيان الذي يدخل في إطار إعداد مذكرة ماستر، طالبا منكم إفادتنا ببعض المعلومات وذلك من خلال ملئ الاستمارة المرفقة، كما نحيطكم علما بأن هذه المعلومات لن تستخدم إلا لأغراض علمية فقط.

الطالب

شاكرين لكم حسن تعاونكم

أولا: معلومات عامة عن عينة الدراسة:

الرجاء وضع علامة (X) في الخانة المناسبة:

1. الجنس: أ. ذكر ب. أنثى
2. العمر: أ. أقل من 25 ب. من 25 إلى 35 ج. من 35 إلى 45 د. أكبر من 45
3. المؤهل العلمي: أ. دبلوم ب. ليسانس ج. دراسات عليا د. أخرى (شهادات مهنية)
4. الخبرة: أ. أقل من 5 سنوات ب. من 5 إلى 10 سنوات ج. من 10 إلى 15 سنوات د. أكثر من 15 سنوات

ثانيا: يرجى الإجابة على العبارات التالية بوضع إشارة (X) في الخانة المناسبة :

المحور الأول: تساهم المراجعة الخارجية في إعطاء المؤسسة معلومة محاسبية ملائمة.

الرقم	العبارات	غير موافق	محايد	موافق
01	إعتماد مراجعة خارجية تقوم على معايير متعارف عليها من شأنه إعطاء معلومة محاسبية تمتاز بالشفافية ؛			
02	تعمل المراجعة الخارجية على إعطاء معلومة محاسبية ملائمة تساعد على إتخاذ القرار الصحيح ؛			
03	صدور تقارير المراجعة الخارجية في الوقت المناسب من شأنه التأثير على قرار مستخدمي المعلومات المحاسبية ؛			
04	غياب المراجعة الخارجية يؤدي بالضرورة إلى فقدان خاصية الملائمة للمعلومة المحاسبية ؛			
05	تساهم المراجعة الخارجية في إعطاء معلومة محاسبية تساعد على التنبؤ بالنتائج المستقبلية بناء على نتائج الماضي ؛			
06	تساعد تقارير المراجعة الخارجية على إعطاء معلومة محاسبية ملائمة بالمؤسسة ؛			
07	تساهم المراجعة الخارجية في إعطاء معلومة محاسبية قادرة على تغيير التوقعات الحالية و المستقبلية؛			

المحور الثاني: المعلومة المحاسبية تفتقد لأي موثوقية في غياب المراجعة الخارجية.

الرقم	العبارات	غير موافق	محايد	موافق
08	إعتماد مراجعة خارجية تقوم على معايير متعارف عليها من شأنه إعطاء معلومة محاسبية موثوقة ؛			
09	إعداد المراجع لتقارير منظمة وواضحة من شأنه تحقيق موثوقية للمعلومة المحاسبية ؛			
10	إعتماد مراجعة خارجية ينتج معلومة محاسبية تتميز بالحيادية ؛			
11	تمثل المعلومة المحاسبية الأحداث والعمليات المالية تمثيلا صادقا في غياب المراجعة الخارجية ؛			
12	ضعف أداء المراجع يقلل من موثوقية المعلومة المحاسبية ؛			
13	غياب المراجعة الخارجية يعني فقدان موثوقية المعلومة المحاسبية ،			
14	إلتزام المراجع بمعايير المراجعة المتعارف عليها يساعد على تعزيز الثقة في القوائم المالية ؛			
15	إمكانية إجماع الملاحظين والمستقلين ذوي المعرفة على التوصل إلى أن بند معين يتميز بالتمثيل الصادق يزيد من موثوقية المعلومة المحاسبية ؛			

المحور الثالث: المراجعة الخارجية من أهم الآليات المساهمة في تحسين نوعية المعلومة المحاسبية.

الرقم	العبارات	غير موافق	محايد	موافق
16	المراجعة الخارجية وسيلة يعتمد عليها في تحسين المعلومة المحاسبية ؛			
17	إمكانية مقارنة القوائم المالية لمؤسسة معينة بقوائم مالية لمؤسسة أخرى يحسن من نوعية المعلومة المحاسبية ؛			
18	تميز أداء المراجع يساهم في تحسين نوعية المعلومة المحاسبية ؛			
19	اعتماد مراجعة خارجية من شأنه تحسين القوائم المالية من حيث المضمون ؛			
20	تمتع المراجع بالاستقلالية يساهم في تحسين نوعية المعلومة المحاسبية ؛			
21	إلتزام المراجع بمعايير المراجعة المتعارف عليها يحسن من نوعية المعلومة المحاسبية			
22	عرض المعلومات المالية بطريقة تمكن المستخدمين من فهمها من شأنه تحسين نوعية المعلومة المحاسبية؛			

الملحق (2) : جداول التكرار لمتغيرات عينة الدراسة

الجنس

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
ذكر	26	76.5	76.5	76.5
أنثى	8	23.5	23.5	100.0
Total	34	100.0	100.0	

العمر

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
أقل من 25	9	26.5	26.5	26.5
من 26 إلى 35	16	47.1	47.1	73.5
من 36 إلى 45	7	20.6	20.6	94.1
أكبر من 45	2	5.9	5.9	100.0
Total	34	100.0	100.0	

العلمي المؤهل

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumuli
ثانوي	1	2.9	2.9	2.9
ليسانس	12	35.3	35.3	38.2
دراسات عليا	13	38.2	38.2	76.5
شهادات مهنية	8	23.5	23.5	100.0
Total	34	100.0	100.0	

الخبرة

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumuli
أقل من 5 سنوات	15	44.1	44.1	44.1
من 6 على 10 سنوات	9	26.5	26.5	70.6
من 11 إلى 15 سنة	7	20.6	20.6	91.2
أكبر من 15 سنة	3	8.8	8.8	100.0
Total	34	100.0	100.0	

الملحق (3) : جداول تكرار أسئلة الإستبيان

إعتماد مراجعة خارجية تقوم على معايير متعارف عليها من شأنه إعطاء معلومة محاسبية تمتاز بالشفافية ؛

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumuli
غير موافق	2	5.9	5.9	5.9
موافق	32	94.1	94.1	100.0
Total	34	100.0	100.0	

تعمل المراجعة الخارجية على إعطاء معلومة محاسبية ملائمة تساعد على إتخاذ القرار الصحيح ؛

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumuli
غير موافق	6	17.6	17.6	17.6
محايد	5	14.7	14.7	32.4
موافق	23	67.6	67.6	100.0
Total	34	100.0	100.0	

صدور تقارير المراجعة الخارجية في الوقت المناسب من شأنه التأثير على قرار مستخدمي المعلومات الحاسبية ؛

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumuli
غير موافق	1	2.9	2.9	2.9
محايد	3	8.8	8.8	11.8
موافق	30	88.2	88.2	100.0
Total	34	100.0	100.0	

غياب المراجعة الخارجية يؤدي بالضرورة إلى فقدان خاصية الملائمة للمعلومة الحاسبية ؛

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumuli
غير موافق	11	32.4	32.4	32.4
محايد	9	26.5	26.5	58.8
موافق	14	41.2	41.2	100.0
Total	34	100.0	100.0	

تساهم المراجعة الخارجية في إعطاء معلومة محاسبية تساعد على التنبؤ بالنتائج المستقبلية بناء على نتائج الماضي ؛

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumuli
غير موافق	5	14.7	14.7	14.7
محاييد	4	11.8	11.8	26.5
موافق	25	73.5	73.5	100.0
Total	34	100.0	100.0	

تساعد تقارير المراجعة الخارجية على إعطاء معلومة محاسبية ملائمة بالمؤسسة ؛

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumuli
موافق غير	4	11.8	11.8	11.8
محاييد	3	8.8	8.8	20.6
موافق	27	79.4	79.4	100.0
Total	34	100.0	100.0	

تساهم المراجعة الخارجية في إعطاء معلومة محاسبية قادرة على تغيير التوقعات الحالية و المستقبلية ؛

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumuli
غير موافق	8	23.5	23.5	23.5
محاييد	7	20.6	20.6	44.1
موافق	19	55.9	55.9	100.0
Total	34	100.0	100.0	

إعتماد مراجعة خارجية تقوم على معايير متعارف عليها من شأنه إعطاء معلومة محاسبية موثوقة ؛

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumuli
غير موافق	3	8.8	8.8	8.8
محاييد	1	2.9	2.9	11.8
موافق	30	88.2	88.2	100.0
Total	34	100.0	100.0	

إعداد المراجع لتقارير منظمة وواضحة من شأنه تحقيق موثوقية للمعلومة المحاسبية ؛

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumuli
غير موافق	3	8.8	8.8	8.8
محاييد	3	8.8	8.8	17.6
موافق	28	82.4	82.4	100.0
Total	34	100.0	100.0	

إعتماد مراجعة خارجية ينتج معلومة محاسبية تتميز بالحيادية ؛

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumuli
غير موافق	9	26.5	26.5	26.5
محاييد	3	8.8	8.8	35.3
موافق	22	64.7	64.7	100.0
Total	34	100.0	100.0	

تمثل المعلومة المحاسبية الأحداث والعمليات المالية تمثيلا صادقا في غياب المراجعة الخارجية ؛

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumuli
غير موافق	17	50.0	50.0	50.0
محاييد	11	32.4	32.4	82.4
موافق	6	17.6	17.6	100.0
Total	34	100.0	100.0	

ضعف أداء المراجع يقلل من موثوقية المعلومة المحاسبية ؛

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumuli
غير موافق	3	8.8	8.8	8.8
محاييد	4	11.8	11.8	20.6
موافق	27	79.4	79.4	100.0
Total	34	100.0	100.0	

غياب المراجعة الخارجية يعني فقدان موثوقية المعلومة المحاسبية ؛

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumuli
غير موافق	10	29.4	29.4	29.4
محاييد	9	26.5	26.5	55.9
موافق	15	44.1	44.1	100.0
Total	34	100.0	100.0	

إلتزام المراجع بمعايير المراجعة المتعارف عليها يساعد على تعزيز الثقة في القوائم المالية ؛

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumuli
غير موافق	5	14.7	14.7	14.7
محاييد	1	2.9	2.9	17.6
موافق	28	82.4	82.4	100.0
Total	34	100.0	100.0	

إمكانية إجماع الملاحظين والمستقلين ذوي المعرفة على التوصل إلى أن بند معين يتميز بالتمثيل الصادق يزيد من موثوقية المعلومة المحاسبية ؛

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumuli
غير موافق	8	23.5	23.5	23.5
محاييد	8	23.5	23.5	47.1
موافق	18	52.9	52.9	100.0
Total	34	100.0	100.0	

المراجعة الخارجية وسيلة يعتمد عليها في تحسين المعلومة المحاسبية ؛

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumuli
غير موافق	3	8.8	8.8	8.8
محاييد	3	8.8	8.8	17.6
موافق	28	82.4	82.4	100.0
Total	34	100.0	100.0	

إمكانية مقارنة القوائم المالية لمؤسسة معينة بقوائم مالية لمؤسسة أخرى يحسن من نوعية المعلومة المحاسبية ؛

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumuli
غير موافق	8	23.5	23.5	23.5
محاييد	8	23.5	23.5	47.1
موافق	18	52.9	52.9	100.0
Total	34	100.0	100.0	

تميز أداء المراجع يساهم في تحسين نوعية المعلومة المحاسبية ؛

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumuli
غير موافق	5	14.7	14.7	14.7
محاييد	3	8.8	8.8	23.5
موافق	26	76.5	76.5	100.0
Total	34	100.0	100.0	

اعتماد مراجعة خارجية من شأنه تحسين القوائم المالية من حيث المضمون ؛

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumuli
غير موافق	8	23.5	23.5	23.5
محاييد	5	14.7	14.7	38.2
موافق	21	61.8	61.8	100.0
Total	34	100.0	100.0	

تمتع المراجع بالاستقلالية يساهم في تحسين نوعية المعلومة المحاسبية ؛

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumuli
غير موافق	3	8.8	8.8	8.8
موافق	31	91.2	91.2	100.0
Total	34	100.0	100.0	

إلتزام المراجع بمعايير المراجعة المتعارف عليها يحسن من نوعية المعلومة المحاسبية ؛

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumuli
غير موافق	4	11.8	11.8	11.8
محاييد	2	5.9	5.9	17.6
موافق	28	82.4	82.4	100.0
Total	34	100.0	100.0	

عرض المعلومات المالية بطريقة تمكن المستخدمين من فهمها من شأنه تحسين نوعية المعلومة المحاسبية ؛

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumuli
غير موافق	2	5.9	5.9	5.9
محاييد	4	11.8	11.8	17.6
موافق	28	82.4	82.4	100.0
Total	34	100.0	100.0	

الملحق (4) : جداول المتوسط الحسابي والانحراف المعياري

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
إعتماد مراجعة خارجية تقوم على معايير متعارف عليها من شأنه إعطاء معلومة محاسبية تمتاز بالشفافية	34	1.00	3.00	2.8824	.47767
تعمل المراجعة الخارجية على إعطاء معلومة محاسبية ملائمة تساعد على إتخاذ القرار الصحيح	34	1.00	3.00	2.5000	.78817
صدور تقارير المراجعة الخارجية في الوقت المناسب من شأنه التأثير على قرار مستخدمي المعلومات المحاسبية	34	1.00	3.00	2.8529	.43571
غياب المراجعة الخارجية يؤدي بالضرورة إلى فقدان خاصية الملائمة للمعلومة المحاسبية	34	1.00	3.00	2.0882	.86577
تساهم المراجعة الخارجية في إعطاء معلومة محاسبية تساعد على التنبؤ بالنتائج المستقبلية بناء على نتائج الماضي	34	1.00	3.00	2.5882	.74336
تساعد تقارير المراجعة الخارجية على إعطاء معلومة محاسبية ملائمة بالمؤسسة	34	1.00	3.00	2.6765	.68404
تساهم المراجعة الخارجية في إعطاء معلومة محاسبية قادرة على تغيير التوقعات الحالية والمستقبلية	34	1.00	3.00	2.3235	.84282
N valide (listwise)	34				

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
إعتماد مراجعة خارجية تقوم على معايير متعارف عليها من شأنه إعطاء معلومة محاسبية موثوقة	34	1.00	3.00	2.7941	.59183
إعداد المراجع لتقارير منظمة وواضحة من شأنه تحقيق موثوقية للمعلومة المحاسبية	34	1.00	3.00	2.7353	.61835
إعتماد مراجعة خارجية ينتج معلومة محاسبية تتميز بالحيادية	34	1.00	3.00	2.3824	.88813
تمثل المعلومة المحاسبية الأحداث والعمليات المالية تمثيلا صادقا في غياب المراجعة الخارجية	34	1.00	3.00	1.6765	.76755
ضعف أداء المراجع يقلل من موثوقية المعلومة المحاسبية	34	1.00	3.00	2.7059	.62906
غياب المراجعة الخارجية يعني فقدان موثوقية المعلومة المحاسبية	34	1.00	3.00	2.1471	.85749
إلتزام المراجع بمعايير المراجعة المتعارف عليها يساعد على تعزيز الثقة في القوائم المالية	34	1.00	3.00	2.6765	.72699
إمكانية إجماع الملاحظين والمستقلين ذوي المعرفة على التوصل إلى أن بند معين يتميز بالتمثيل الصادق يزيد من موثوقية المعلومة المحاسبية	34	1.00	3.00	2.2941	.83591
N valide (listwise)	34				

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
المراجعة الخارجية وسيلة يعتمد عليها في تحسين المعلومة المحاسبية	34	1.00	3.00	2.7353	.61835
إمكانية مقارنة القوائم المالية لمؤسسة معينة بقوائم مالية لمؤسسة أخرى يحسن من نوعية المعلومة المحاسبية	34	1.00	3.00	2.0882	.90009
تميز أداء المراجع يساهم في تحسين نوعية المعلومة المحاسبية	34	1.00	3.00	2.6176	.73915
اعتماد مراجعة خارجية من شأنه تحسين القوائم المالية من حيث المضمون	34	1.00	3.00	2.3824	.85333
تتمتع المراجع بالاستقلالية يساهم في تحسين نوعية المعلومة المحاسبية ؛	34	1.00	3.00	2.8235	.57580
إلتزام المراجع بمعايير المراجعة المتعارف عليها يحسن من نوعية المعلومة المحاسبية	34	1.00	3.00	2.7059	.67552
عرض المعلومات المالية بطريقة تمكن المستخدمين من فهمها من شأنه تحسين نوعية المعلومة المحاسبية	34	1.00	3.00	2.7647	.55371
N valide (listwise)	34				

الملحق (5) : جدول المتوسط العام للمحاور

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
تساهم المراجعة الخارجية في إعطاء معلومة محاسبية ملائمة بالمؤسسة	34	2.5588	.40615	.06965
المعلومة المحاسبية تفتقد لأي موثوقية في غياب المراجعة الخارجية	34	2.4265	.31849	.05462
المراجعة الخارجية من أهم الآليات المساهمة في تحسين نوعية المعلومة المحاسبية	34	2.5882	.28303	.04854

الملحق (6) : جدول إختبار الفرضيات

	Valeur du test = 2					
	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
تساهم المراجعة الخارجية في إعطاء معلومة محاسبية ملائمة بالمؤسسة	8.023	33	.000	.55882	.4171	.7005
المعلومة المحاسبية تفتقد لأي موثوقية في غياب المراجعة الخارجية	7.808	33	.000	.42647	.3153	.5376
المراجعة الخارجية من أهم الآليات المساهمة في تحسين نوعية المعلومة المحاسبية	12.119	33	.000	.58824	.4895	.6870

الفهرس

الفهرس

الصفحة

II.....	الإهداء
III	الشكر
V	الملخص
IX.....	قائمة الأشكال
X	قائمة الجداول
XI.....	قائمة الملاحق
أ.....	المقدمة العامة
الفصل الأول : الأدبيات النظرية والتطبيقية للمراجعة الخارجية والمعلومة الحاسبية	
2.....	تمهيد الفصل
<u>3.....</u>	<u>المبحث الأول : الأدبيات النظرية للمراجعة الخارجية و المعلومة الحاسبية</u>
<u>3.....</u>	<u>المطلب الأول : الإطار النظري للمراجعة الخارجية</u>
3.....	الفرع الأول : مفهوم المراجعة الخارجية
3.....	أولا : تعريف المراجعة الخارجية
4.....	ثانيا : أنواع المراجعة الخارجية
4.....	ثالثا : أهداف المراجعة الخارجية
4.....	الفرع الثاني : تقارير المراجعة الخارجية
4.....	أولا : تعريف تقارير المراجعة الخارجية
4.....	ثانيا : خصائص تقارير المراجعة الخارجية
5.....	الفرع الثالث : المراجع الخارجي
5.....	أولا : تعريف المراجع الخارجي
5.....	ثانيا : مؤهلات المراجع الخارجي
6.....	ثالثا : واجبات المراجع الخارجي
<u>6.....</u>	<u>المطلب الثاني : مساهمة المراجعة الخارجية في تحسين المعلومة الحاسبية</u>

- 6..... الفرع الأول : مفهوم المعلومة المحاسبية
- 6..... أولا : تعريف المعلومة المحاسبية
- 7..... ثانيا : الخصائص النوعية للمعلومة المحاسبية
- 8..... ثالثا : أهمية المعلومة المحاسبية
- 8..... الفرع الثاني : المراجعة الخارجية كمعيار لتحسين المعلومة المحاسبية
- 8..... أولا : المعلومة المحاسبية في ظل غياب المراجعة الخارجية
- 9..... ثانيا : المعلومة المحاسبية في ظل وجود المراجعة الخارجية
- 9..... المبحث الثاني : الدراسات السابقة في الموضوع
- 9..... المطلب الأول : عرض الدراسات السابقة
- 9..... الفرع الأول : دراسة فاتح سردوك
- 10..... الفرع الثاني : دراسة عمر ديلمي
- 11..... الفرع الثالث : وفاء بن كحلة
- 11..... الفرع الرابع : دراسة محمد أمين نسيب
- 12..... المطلب الثاني : المقارنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية
- 13..... خلاصة الفصل
- 14..... الفصل الثاني : الدراسة الميدانية (عرض وتحليل الإستبيان)
- 15..... تمهيد الفصل
- 16..... المبحث الأول : منهجية الدراسة
- 16..... المطلب الأول : منهج وعينة الدراسة
- 16..... أولا : هيكل الإستبيان
- 16..... ثانيا : عينة الدراسة
- 17..... المطلب الثاني : أدوات الدراسة وأساليب جمع البيانات
- 17..... أولا : أدوات الدراسة
- 17..... ثانيا : أساليب جمع البيانات (تصميم ونشر الإستبيان)
- 18..... المبحث الثاني : نتائج الدراسة الميدانية
- 18..... المطلب الأول : الخصائص العامة لعينة الدراسة
- 18..... أولا : وصف خصائص عينة الدراسة
- 21..... ثانيا : نتائج الإحصاء الوصفي

25.....	المطلب الثاني : مناقشة النتائج
25.....	أولا : مناقشة نتائج الإستبيان
26.....	ثانيا : إختبار لعينة واحدة One sample T- test
29.....	خلاصة الفصل
30.....	الخاتمة
33.....	قائمة المراجع
39.....	الملاحق
49.....	الفهرس